جامعة يحيى فارس - المدية -

كليةالعلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

المعالجة الاعلامية لقضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي

"دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة والعربية من 25مارس الى 13جوان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين: الأستاذ المشرف :

لبني لحرش د. موسى العيدي

سمراء سدار

السنة الجامعية 2018-2019

جامعة يحيى فارس - المدية -

كليةالعلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

المعالجة الاعلامية لقضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي

"دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة والعربية من 25مارس الى 13جوان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين: الأستاذ المشرف :

لبني لحرش د. موسى العيدي

سمراء سدار

السنة الجامعية 2018–2019

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات... الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة وأنار طريقنا من أجل أن نغوص في بحر المعرفة حتى نصطاد من كنوزه.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "العيدي موسى"، على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع اساتذتنا الذين رافقونا في جميع مراحلنا التعليمية والذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم.

كما أخص بالشكر جميع أساتذتنا في قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة يحي فارس لما قدموه لنا طوال مسيرتنا الجامعية ونسأل الله تعالى أن يبقيهم ذخرا لطلاب العلم.

إهداء

إلى وطني الحبيب الذي أكن له كل
محبة املة من الله تعالى أن يمنحه
العزة والمنعة والقوة والازدهار
ومواجهة التحديات الجسام...خاصة في
هذه المرحلة الصعبة التي يمر
بها...جزائرنا
إلى الذين قال في حقهم الله عز وجل في
محكم تنزيله "واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل ربي ارحهما كما
ربياني صغيرا"
إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله
وإلى روح أمي الطاهرة رحمها الله
أهدي ثمرة مجهودي هذا...وكم تمنيت
أن تقاسماني فرحتي...جعلكما الله في
الفردوس الأعلى
إلى أختي مروة وأخي نور الإسلام
حفظهما الله
وإلى خالتي زهية خاصة و الى جميع
عائلتي كل باسمه ومقامه
إلى جميع الزميلات والزملاء

لبنى

إهداء

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها...إلى من سهرت الليالي تنير دربي

وعانت الأمرين لنصل إلى ما نحن عليه
نبع الحنان أمي الغالية
إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ
والحنان والسند الذي لطالما اتكأت
عليه أمي الثانية "خالتي صفية"
إلى من أحمل اسمه بكل فخر وتفاني
والدي العزيز
الى اختي ورفيقة دربي وصديقتي منذ
نعومة أظافرنا الغالية "إيمان"
إلى إخوتي "عبد الرحمان، رحمة
وحذيفة"
وإلى كل عائلتي الكريمة
إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات
من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات
في العلم على من صاغوا لنا علمهم
حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة
العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام
واخص بالذكر الأستاذ "جهاد الغرام"
والأستاذ" بسام أحمد شريف" اللذان لم
يبخلا علي بمساعدتهما طيلة مسيرتي
الدراسية في الجامعة
وكل أساتذتي الكرام كل باسمه ومقامه
إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي...إلى
من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء
والعطاء إلى الأخوات التي لم تلدهن
أمي... إلى ينابيع الصدق الصافي إلى
من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب
الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من
كانوا معي على طريق النجاح والخير
إلى من عرفت كيف اجدهم وعلموني ألا
أضيعهم
صديقاتي: لامية، جميلة، خليدة، سمية،
أسماء، أحلام والغالية كاميليا

سمراء

خطة الدراسة

الإطار المنهجي

1-تحديد الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-منهج الدراسة

7-أدوات جمع البيانات

8-مجتمع الدراسة

9-عينة الدراسة

10-أدوات جمع البيانات

11-تحديد المفاهيم والمصطلحات

12-المقاربة النظرية

الإطار النظري

الفصل الأول: البث الفضائي العربي

I. الأقمار الفضائية العربية

1. عرب سات

2. نايل سات

II. شبكات القنوات الفضائية العربية

III. تصنيف القنوات الفضائية العربية

IV. مميزات الفضائيات العربية

V. المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية العربية

الفصل الثاني: القنوات الإخبارية العربية

I. قناة الجزيرة الإخبارية

1. نشأة قناة الجزيرة الإخبارية

2. شعار قناة الجزيرة الإخبارية

3. أهداف قناة الجزيرة الإخبارية

4. السياسة التحريرية لقناة الجزيرة الإخبارية

5. قناة الجزيرة الإخبارية ودورها في الثورات العربية

II. قناة العربية

1. نشأة قناة العربية

2. شعار قناة العربية

3. إدارة وتمويل قناة العربية

4. سياسة قناة العربية

الإطار التطبيقي

I. بطاقة تقنية للنشرتين

II. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون

III. نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

مقدمة:

تعد الأخبار الجزء الذي لا غنى عنه في علم الإعلام في عالمنا المعاصر، وتبقى على الدوام النشرات الإخبارية السبيل الوحيد لمتابعة الأحداث الحاصلة في العالم، حيث يعتبر الخبر عنصرا مهما وأساسيا في العملية الإعلامية، وذلك في جميع مجالات الإعلام سواء المكتوبة أو المسموعة أو السمعية البصرية.

وقد تطورت صناعة الأخبار من حيث الإعداد والإخراج تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة ووصل هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة تحريره وكذا صياغته وقوالبه وأنماطه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي وما يفترض فيه من صيغ وشروط مهنية أهمها الحياد والموضوعية في طرح القضايا.

لذلك قد أخذ الخبر حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال الإعلام، خصوصا بعد انسجامه مع التطورات الهائلة التي يشهدها الإعلام من تكنولوجيات حديثة وتزامنا مع تطور الأحداث السياسية، الاقتصادية والاجتماعية ازدادت الحاجة إلى المهنية في نقل الأخبار من كل مكان في أرجاء المعمورة لما لها من تأثير جلي وواضح وبخاصة في مناطق النزاعات وبؤر التوتر.

هذا ما جعل العديد من الكتاب والصحفيين ينتقدون ويعترضون أحيانا ويمدحون ويوافقون أحيانا أخرى ما يجري داخل بلادهم من تغيرات سياسية، اقتصادية واجتماعية خاصة بعد ما أسماه العالم بثورات الربيع العربي وما حمله من عدم استقرار ولا أمن في المجتمعات

العربية، ومن بين الصحفيين الذي كان لهم رأي وتعليقات لما يحدث من تغيرات في الوطن العربي، الصحفي والكاتب السعودي "جمال خاشقجي" الذي اختفى ومن ثما اغتيل في ظروف غامضة.

مما فتح ميدانا خصبا وواسعا للقنوات التلفزيونية العالمية والعربية تحديدان في اثبات قدارتها وكفاءتها في نقل معلومات حول القضية ومتابعة الحدث وتطوراته، وبهذا أصبحت الفضائيات العربية أحد أهم مصادر نقل الأخبار القضية وتطوراتها.

ومن هذا المنطلق استقطب موضوع جمال خاشقجي عديد القنوات العربية والتي على رأسها قناة الجزيرة "القطرية" وقناة "العربية" السعودية، حيث ركزت كلاهما على نقل وإعطاء مجريات الأحداث ولكن بواسطة اتباع كل قناة لأجندتها وسياستها التحريرية ومواقفها من خلال معالجتهما لمختلف وقائع وملابسات قضية جمال خاشقجي.

حيث احتوت هذه الدراسة على الإطار المنهجي الذي انطلق من تمهيد لسؤال الإشكالية والتي انبثق عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج المقارن، وكأداة لجمع البيانات استعملت أداة تحليل المضمون في جمع البيانات وتحليلها، واختيرت مجموعة من الفيديوهات الإخبارية من نشرات القناتين كعينة قصدية للبحث.

ويتضمن الإطار التطبيقي في هذه الدراسة عرض جداول إحصائية وقراءة نتائجها كميا وكيفيا، كما اشتملت الدراسة في الأخير على عرض استنتاجات عامة ومحاولة الإجابة عن تساؤل الإشكالية وكذا التساؤلات الفرعية ومن ثم خاتمة الدراسة ومراجعها وملاحقها.

الإطار المنـهجي:

1 تحديدالإشكالية:

يعتبر الإعلام ولازال جزءا من نظام شامل يعبر عن حقيقة المجتمع، بل وله دور أساسي في أن يكون أداة للتماسك والتكامل أو التفكك و الانحلال، ومعرفة هذا الدور تتم من خلال تحليل وظيفة الإعلام كجزء من نسق اجتماعي معين في إحداث التوازن داخله أو إشاعة الخلل بين أجزائه، باعتبار الأدوار الكثيرة التي يقوم بها الإعلام في معالجته للعديد من القضايا التي تصنع الحدث و تشغل الرأي العام العربي منه والعالمي على حد سواء، ومن بين القضايا التي آثارت جدالا واسعا في الآونة الأخيرة و صنعت الحدث ولازلت تصنعه، قضية اختفاء و مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، داخل القنصلية السعودية بتركيا.

وتهافت عديد القنوات العربية لتغطية الحدث و معالجته كل حسب توجهه و خطه الافتتاحي، وعليه فهذه الدراسة تتناول موضوع اختفاء واغتيال الصحفي جمال خاشقجي بالقنصلية السعودية بتركيا، في قناتي الجزيرة الإخبارية و العربية وكيفية التعاطي مع القضية وتصويرها وتقديمها إلى الرأي العام معتمدين في ذلك التناول الإعلامي للقضية، ومستندين إلى تحليل المضمون من أجل الكشف عن مراكز الاهتمام و الاتجاهات و القيم وكذا الأشكال و الأساليب التي قدمت بها القضية، وقد تم اختيار قناة " **العربية**" السعودية و " **الجزيرة**" القطرية كنموذج تطبيقي من أجل الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وتعد قناة الجزيرة الإخبارية وقناة العربية من أهم القنوات العربية المهتمة بالبرامج الإخبارية في العالم العربي، وذلك من خلال نسب المشاهدة العالية التي تحظى بها هاتين القناتين، وكما أن كل من القناتين عالجت اختفاء ومقتل الصحفي السعودي **جمال خاشقجي** بشكل مخالف تماما عن الأخر وذلك تبعا لتوجه وسياسة وملكية كل قناة.

وعليه نطرح الإشكال التالي:

كيف عالجت قناتي الجزيرة الإخبارية والعربية قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي؟

2 تساؤلات الدراسة:

وتفرع عن إشكاليتنا مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي الأنواع الإعلامية التي عالجت بها القناتين قضية اختفاء ومقتل جمال خاشقجي؟
- ماهي المصادر الإعلامية المعتمدة في معالجة القضية؟
- هل التزمت القناتين بالحياد والموضوعية خلال معالجتهما للقضية؟

3 أسباب اختيار الموضوع:

I.الأسباب الذاتية:

- رغبة الباحث في دراسة موضوع مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وكذا الرغبة في إبداء وجهة النظر الموضوعية في كيفية المعالجة الإعلامية لهاته القضية في

القنوات التلفزيونية العربية، ووقع اختيارنا على قناتي الجزيرة الإخبارية والعربية كعينة لدراستنا.

❖ إثارة الموضوع وجدته على الساحة الإعلامية ومحاولة معرفة كيف تعامل الإعلام مع القضية.

II.الأسباب الموضوعية:

❖ باعتبار أن قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، قضية جديدة في الساحة الإعلامية وكذا الأكاديمية، فليس هناك دراسات أكاديمية عالجت القضية من ناحية موضوعية ومنهجية.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في هذا الموضوع أنها ترتكز على ضرورة الحصول على إجابات عن حقيقة الأخبار التي تبث حول القضية منذ اختفاء جمال خاشقجي إلى غاية التأكد من مقتله، وذلك عبر قناتي " **الجزيرة الإخبارية**" و " **العربية**" كنموذج اختير من الفضائيات العربية، ومطابقة هذه الأخبار للمهنية في العمل الإخباري الصحفي ومدى التزام كل منهما بالحياد في عرضهما لحيثيات القضية.

5-أهداف الدراسة:

وفقا للمشكلة المطروحة:

- عرض الأشكال الفنية التي اعتمدتها قناة " **الجزيرة الإخبارية** " وقناة " **العربية**" في عرض حيثيات القضية خلال فترة الدراسة.
- إبراز الأهمية التي أولتها كل من قناتي " **الجزيرة الإخبارية**" و"**العربية**" لأخبار اختفاء ومقتل الصحفي جمال خاشقجي خلال فترة الدراسة.
- التركيز على وجود الموضوعية والتوازن الاخباري في المعالجة الخاصة بالأخبار القضية في كل من قناتي الجزيرة الإخبارية والعربية.
- تبيان اتجاه قناتي العربية والجزيرة الإخبارية ودورهما في نقل حيثيات القضية.
- التعرف على أنواع مصادر الخبر المعتمدة من قبل قناتي الجزيرة الإخبارية والعربية.

6-منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا. وتهتم بدراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرات، فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورا واقعية لها، وقد لا

تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه أشياء الظواهر.[1]

فالمنهج يعتبر الخطوة الرئيسية في تنظيم وترتيب أفكار البحث للوصول إلى نتائج منطقية.

من خلال ما سبق وانطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة والذي نحاول فيه تحليل مضمون قناتي "**الجزيرة الإخبارية**" و "**العربية**" حيث يتم تحليل النشرات الإخبارية التي تناولت وقائع اختطاف واغتيال الصحفي " **جمال خاشقجي**" بالقنصلية السعودية المتواجدة بتركيا، وبذلك نقوم بتحليل ما سبق ذكره بهدف الوصول إلى استنتاجات تشخص كيفية معالجة الموضوع من خلال القناتين، واعتمدنا في دارستنا هذه على منهجين إثنين هما:

1 -المنهج المسحي:

ويتضمن منهج المسح " دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة او موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع." [2] والمنهج الوصفي "يستخدم عموما في البحوث السلوكية والاجتماعية ومنها البحوث الإعلامية بخاصة."[3]

ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، أما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو تطويره."[1]

---

[1] صالح محمد الفوال، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مصر: مكتبة غريب، سنة 1982، ص35.

[2] جمال زكي والسيد يس، **أسس البحث الاجتماعي**، القاهرة: دار الفكر العربي، سنة 1962، ص84.

[3] نوال عمر، **مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو الأمريكية، سنة 1986، ص110.

كما يعرفه **محمد زيان** أنه " الطريقة التي تمكن الباحث من الترف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحثينأي دراسة الظاهرة تحت ظروفها الطبيعية الغير الاصطناعية." [2]

2-المنهج المقارن:

يعرف هذا المنهج على أنه طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة أو جماعات داخل مجتمع واحد،

للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما وإبراز أسبابه، كما يستخدم مصطلح المنهج المقارن ليشير إلى الإجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وفقا للمحددات التي تجعل هذه الظاهرة قابلة للمقارنة بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور التدخل بين كل منهما."[3]

7-أدوات الدراسة:

تسمح أدوات البحث العلمي جمع المعطيات والمعلومات من أرض الواقع، وفي إطار العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الوسائل التي يستعملها الباحث في تقصي الحقائق وجمع المعلومات وذلك عند استخدامه لمنهج عين فأداة جمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة تحليل المضمون.

---

[1] محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، سنة 1983، ص223.

[2] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2003، ص286.

[3] هدى لشهب، إيمان هنيدة، **المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية**، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، سنة 2016/2015، ص 22.

حيث اعتمدنا على أداة تحليل المضمون لكونها الأنسب في مثل هذه البحوث، وهي أداة علمية من أدوات المنهج الوصفي لاستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على إجابات دقيقة عن أسئلة الدراسة.

وعليه فقد وضعنا استمارة خاصة بتحليل مضمون النشرات الإخبارية التي تضمنتها عينة الدراسة مستعينا بذلك من الأدب النظري التي تم استسقاءه طيلة مسيرتنا الدراسية وكذا الدراسات السابقة وبما يتناسب مع طبيعة الدراسة.

1.تحليل مضمون:

هناك تعاريف عديدة لتحليل المضمون إلا أن هناك شبه إجماع على تعريف كل من "**بيرنارد بيرسون**" و"**أولي هولستي**" حيث يعرف الأول تحليل المضمون بأنه " أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال"[1]

كما يعرفه **محمد عبد الحميد** بأنها: مجموعة من الخطوات التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي المنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى."[2]

ويرى **حامد ربيع** " ان تحليل المضمون يجب أن يفهم أساسا على أنه عملية عزل خصائص فكرية معينة والبحث عن مصادرها، وتكرارها، وملابستها وعلاقتها الارتباطية

[1] Bernard B ،**content analysis in communication research**،glenco،LL free press،1952،p18.

[2] محمد عبد الحميد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، بيروت: دار النشر عالم الكتب، ص66.

بغيرها من الحقائق التي تدور حولها الرسالة موضع عناية التحليل، والأسلوب العلمي فقط هو الذي يسمح بوصفها على أنها تعبر عنة صفتي الاضطراد والتنظيم."[1]

هذه الأداة تساعد على وصف المحتوى الظاهر والصريح لقضية اختطاف واغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، من خلال وحدات وفئات التحليل وذلك عن طريق استمارة تحليل المضمون.

❖ **استمارة تحليل المضمون:**

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهري له، وتوضيح استعمال تحليل المحتوى.

وعليه قد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو الآتي:

- **فئات التحليل:**

هي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل الموصل إليها في المادة المدروسة وهذا بناء على ما تتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص وفي دراستنا قمنا بتقسيمها إلى فئتين، فئة الشكل (كيف قيل؟) وتعنى بالشكل الذي قدم فيه المضمون وفئة المضمون (ماذا قيل؟) وتهتم بمضمون مادة الاتصال والمعاني التي تنقلها.

هذه العملية التي تسعى لوضع الفئات وتنظيمها في نفس إطار أشياء وأشخاص من نفس الطبيعة وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة

[1] إسماعيل عبد الفتاح ومحمود هيبة، **البحث الإعلامي**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، سنة2009، ص192.

مع الإشكالية وأهداف الدراسة، ومنه تجنب باقي الأفكار لا تقدم تلك التوجيهات وعلى هذا فإنه لا توجد نمطية صالحة لكل أنواع البحوث بل يتوقف على طبيعة الدراسة وتصنيفها وعليه وقع اختيارنا على الفئات التالية:

1. فئة الشكل (كيف قيل؟):

هي تلك الفئات التي تصنف محتوى الشكل والمضمون المزمع دراسته، وعليه ارتأينا اختيار الفئات التالية:

- فئة الزمان.
- فئة الشكل / نمط المادة الإعلامية.

2-فئة المضمون (ماذا قيل؟):

تستهدف هذه الفئة الإجابة على سؤال على ماذا يدور موضوع المحتوى؟، وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون، وذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما في المحتوى الموضوع الذي يتفق مع سياستها التحريرية، وعليه وقع اختيارنا على الفئات التالية:

- فئة المصدر.
- فئة الاتجاه.

7-مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من النشرات الإخبارية لقناتي " الجزيرة الإخبارية" و" العربية" الفضائيتين العربيتين. وقد تم اختيار نشرتين رئيسيتين عالجتا الموضوع.

8-عينة البحث:

" العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المبهمة للمجتمع المدروس" [1]. ولا تكون العينة ذات قيمة إلا إذا كانت ممثلة لخصائص المجتمع الذي سحبت منه، لذلك قد تم اختيار العينة بدقة فائقة وبصورة تتوخى الدقة حتى تكون النتائج التي تتوصل إليها الدراسة معبرة عن حال المجتمع الأصلي الذي سحبت منه، وقد وقع اختيار الباحث على العينة القصدية والتي يدل اسمها على الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها. وعليه وقع اختيارنا على مجموعة من النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة الإخبارية والعربية خلال الفترة الممتدة من 2018/10/3 إلى غاية 2018/10/18.وهي الفترة ما بين اختطاف أو اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي ومقتله، وقد بلغت العينة المتوفرة لدينا 8 أعداد منقسمة بين القناتين.

9-مجال البحث:

❖ المجال الموضوعي: تتولى هذه الدراسة تحليل الأخبار التي تناولت قضية اختطاف واغتيال الصحفي جمال خاشقجي والذي جرى بثه ضمن النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة الإخبارية والعربية.

[1] يوسف تمار، **تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعين**، الجزائر: دار النشر والتوزيع سنة 2007، ص97.

❖ المجال الزمني:ترتكز الدراسة على تحليل أخبار اختطاف ومقتل جمال خاشقجي منذ 2018/10/03 إلى غاية 2018/10/18.

❖ المجال المكاني:

✓ موقع قناة العربية على الأنترنت www.alarabya.net

✓ موقع قناة الجزيرة .www.aljazeera.net

10-تحديد المفاهيم:

-المعالجة الإعلامية:

أ/لغويا: اشتقت كلمة المعالجة من الفعل " **عالج**"، ومصدره علاج، ويرادفه الفعل زواله وداواه، وكما ينطوي فعل مفهوم المعالجة على معنى الممارسة، إذ نقول عالج الأمر: أي مارس العمل أو زواله، وكل شيء قد زاولته فقد عالجته.[1]

ب/اصطلاحا:

يعرفها لغيلان "نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها"[2] ويعرفها الحقباني" بأنها طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربعة مستويات سرد، حوار، تحليل ومختلط"[3]

[1] أحمد العابد وآخرون، **المعجم الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم، ص858.

[2] مناحي نايف التيجاني، **المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري**، رسالة ماجيستر قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، ص63.

[3] نفس المرجع السابق، ص64.

هي عملية كشف اتجاه واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة وهي التناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة خاصة بهذه الموضوعات وطريقة تناول وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضا الشكل الذي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف.[1]

ج/ إجرائيا:

المعالجة الإعلامية هي عبارة عن تشخيص لقضايا وظواهر مختلفة، تتم من خلال التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية، فالمعالجة الإعلامية من خلال ما سبق ذكره هي الخصائص التي تم بها التناول الإعلامي لقضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي من حيث الشكل والمضمون كتوصيف للمحتوى المقدم من خلال قناتي "الجزيرة الإخبارية" و "العربية".

التغطية الإخبارية:

يعتبر " نورث كليف" أول من عرف الخبر عام 1870 عندما قال إن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف"، وعرفه "جيرالد جونسون" بأنه وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور وقابل للنشر، وعرفه كل من "عبد الطيف حمزة" و "أديب خضور" بأنه الجديد الذي يتلهف الجمهور لمعرفته والوقوف عليه...فهو يقد وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث مهم يهم الجمهور.

[1] سارة عتيبي، **المعالجة الإعلامية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية**، مذكرة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجيستير في الإعلام، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص22.

أما مفهوم التغطية الإخبارية فهو يشير إلى العملية التي يقوم بموجبها الصحفي أو الإعلاميين للحصول على المعلومات وعن التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات. كما أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضا على تقويم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي إخباري مناسب من خلال الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، أسماء المشتركين فيه وكيف وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث يحتوي على كل المقومات والعناصر التي تجعله صالحا للعرض.[1]

-أخلاقيات الإعلام:

يعرفها أندرسون بأنها "المعايير التي توجه عمل المشاركين في النشاط الاتصالي والتي يستخدمها الناقد في الحكم على أخلاقيات العمل."[2] أما كوهين، إليوث فيري أن" أخلاقيات الإعلام أخلاق مهنية تتناول المشكلات المتصلة بسلوك الصحفيين والمحررين والمصورين وجميع من يعملون في إنتاج الأخبار وتوزيعها" في حين يعرفها ريتش بأنها" الاختيارات التي تواجه الصحفيين حول الطرق التي يتصرفون بها".[3]

---

[1] إبراهيم قلواز، **التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث**، في :
www.m.ahewar.org.،2014/10/31: //http،بتاريخ 2018/10/13،على الساعة 16:30 مساءا.

[2] عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، سنة2006، ص32.

[3] خالد الحروب، مرجع سبق ذكره، ص64.

ويرى الباحث أن أخلاقيات الإعلام هي عملية صنع الاختيار في وسائل الاعلام بمعنى أن القرار الذي يتخذه الصحفي، يجب أن يقوم على المبادئ أخلاقية وأن ينبنى على المعرفة والحرية وتقبل النقد واحترام آراء الآخرين.

الحيادية:

تعني أن "نشر المواد الإعلامية وخاصة الأخبار يتم دون تدخل من مصدر هذه الرسالة الإعلامية والذي قد يكون قناة تلفزيونية، إذاعية صحفية تقرير اعلامي برنامج حواري .... الخ."[1]

وشبه الباحث **خالد القحص**عمل وسائل الإعلام والإعلاميين (كما يقتضيه مفهوم الحيادية) بالمرآة العاكسة فوسائل الإعلام تنقل وتعكس الأحداث والوقائع والأخبار التي تحدث في العالم وتنقل وجهات النظر في القضايا المتنازع عليها بين الناس والشعوب دون تدخل من هذه الوسائل" ويرى الباحث بأن الحيادية هي ألا يشعر المشاهد أو المستمع او القارئ بوجود المحرر في الخبر أو الكشف عن اتجاهاته ومواقفه ويسري ذلك على اللغة المستخدمة وأسلوب القراءة أو التعليق على الصورة أو المادة الفلمية المرافقة للخبر.[2]

[1] خالد القحص، الحيادية في وسائل الإعلام، جريدة الوطن، العدد 79.36، الكويت،2007/07/17، ص12
[2] مرجع نفسه، ص13.

-الموضوعية:

أهم شروط التغطية الإخبارية الجيدة وإحدى أهم القيم المهنية للعاملين في الصحافة الإخبارية. وقد استخدمت مفردة الموضوعية كثيرا في تعريف معنى الإعلام ومعنى الخبر وعدها البعض في المرتبة الثانية على قائمة في الأهم قضايا الإعلام في العالم بعد حرية الصحافة. كما أنها تمثل أحد أهم المعايير العالمية في تصنيف وسائل الإعلام الجيدة. ويرى محمد بن سعود البشر أن الموضوعية "تتسم بالموضوعية بالسعي من أجل أهداف عديدة منها فصل الرأي عن الحقيقة احتراما لحق الجمهور في أن يعرف الحقائق المجردة أي الحياد بدلا من التدخل و المشاركة بالرأي و التوازن بنزاهة في إعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها"[1] بينما يضيف كل من ميفيلن ديليفر، وساندرا بول روكيتش" إلى مفهوم الموضوعية هذا فيقولا أنه "يعني التجرد والنزاهة والتوازن والاهتمام بمصالح الجمهور"[2]

-جمال خاشقجي:

جمال أحمد حمزة خاشقجي 13 أكتوبر 1958، المدينة المنورة ، 02 أكتوبر 2018، صحفي وإعلامي سعودي، رأس عدّة مناصب لعدد من الصحف في السعودية،

[1]محمد بن سعود البشر ، **رؤية جديدة للمفاهيم الإعلامية** ، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض،ص29.

[2]ميلفين ل ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف،القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، سنة 1993، ص414-415.

وتقلّد منصب مستشار، كما أنّه مدير عام قناة العرب الإخبارية سابقًا. ويكتب عموداً في صحيفة واشنطن بوست منذ 2017، وُصف في الصحف وأجهزة الاعلام العالمية بأنه "وفيّ للدولة السعودية" و"منتقد لسياساتها غادر خاشقجي السعودية في سبتمبر 2017، وكتب بعد ذلك مقالات صحفية انتقد فيها الحكومة السعودية . انتقد خاشقجي بصورة كبيرة ولي العهد السعودي **محمد بن سلمان** ، والملك **سلمان بن عبد العزيز** . وكذلك عارض التدخل العسكري في اليمن . قتل في 2 أكتوبر 2018 في قنصلية بلاده في اسطنبول، وكان آخر مكان شوهد فيه أثناء دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول في تركيا، أشارت مصادر مجهولة الهوية من الشرطة التركية في الأيام الأولى أنها تستنتج مقتله داخل القنصلية، بينما شككت السعودية في التصريحات المنسوبة للشرطة التركية، وقال مسؤولون سعوديون إنه قد غادر القنصلية حيا عن طريق باب خلفي، بينما على الجانب الآخر قال مسؤولون أتراك إنه لا يوجد دليل على خروجه . قال الرئيس التركي إن التحقيق ما زال جارياً ويتنظر النتائج . وفي تاريخ 19 أكتوبر أعلن النائب العام السعودي القبض على 18 شخص متهمين بقتل جمال خاشقجي بعد حدوث مناقشات بينهم أدت إلى حدوث شجار واشتباك بالأيدي مما تسبب بوفاته.[1]

[1] جمال خاشقجي، في 2019/02/10، http// www.wikipedia.com ،علىال ساعة10:30 مساء.

11-المقاربة النظرية:

نظرية ترتيب الأولويات (Agenda-setting theory):

تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراس العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها. هذه الموضوعات تثير اهتمام الجمهور تدريجيا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها تدريجيا، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيا عن تلك التي لم تتطرق لها وسائل الإعلام.

تعود أصول النظرية لدراسات "وضع الأجندة"(ترتيب الأولويات) إلى ما كتبه " **والتر ليبمان**" عام 1922 عن دور وسائل الإعلام في إيجاد الصلة بين الأحداث التي تقع في العالم الخارجي والصور التي تنشأ في أذهاننا عن هذه الأحداث في كتابه " **الرأي العام**" الذي جاء فيه "أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير، وفي الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل _بيئات زائفة_ في عقول الجماهير.

تعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع."[1]

وقد تم تجاهل هذه النظرية تماما في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين. في الستينيات (1963) أعاد " **كوهين**" إحياء وجهة نظر " **ليبمان**"، حيث زعمبأن وسائل الإعلام " لا تنجح دائما في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون (الاتجاهات) ولكنها تنجح دائما في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه (المعلومات)".

وقد دعم كل من " **لانغ ولانغ** " 1966، هذا الرأي من خلال تقرير أشارا فيه إلى أن "وسائل الإعلام هي التي توجه الاهتمام نحو القضايا بعينها، فهي التي تطرح الموضوعات وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد.... والذي ينبغي أن يعرفوه والذي ينبغي أن يشعروا به."

ويرجع الفضل إلى " **ماكسويل مكومبس**" و "**دونالد شاو**" في إجراء أول اختبار إمبريقي لنظرية ترتيب الأولويات، وكان الفرض الرئيسي لدراستهما هو "بالرغم من التأثيرات المحدودة في بعض الأحيان لوسائل الإعلام على نوع وشدة الاتجاه إلا أنه يفترض أن تقوم وسائل الإعلام بتحديد الأولويات للحملات السياسية، ويكون لتلك الوسائل تأثير على شدة الاتجاهات نحو القضايا السياسية المثارة."[2]

[1] حسن عماد مكاوي وليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، سنة2006.

[2] محمدعبد الحميد، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، سنة 1998.

واعتمدت هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على الكيفية التي قدمت بها الصحف والمجلات والتلفزيون الأخبار السياسية عن المترشحين والقضايا الانتخابية خلال فترة زمنية معينة.

وظل هذا الاتجاه المنهجي المسيطر على بحوث الأولويات حتى الوقت الحاضر، حيث يتم الربط بين الموضوعات التي تطرحها وسائل الإعلام، وبين إدراك الجماهير لتلك الموضوعات.

وظل هذا الاتجاه المنهجي مسيطرا على بحوث وضع الأولويات حتى الوقت الحاضر، حيث يتم الربط بين الموضوعات التي تطرحها وسائل الإعلام، وبين إدراك الجمهور لتلك الموضوعات.

كما أشار "**ماكومبس**" و"**دونالد شو**" إلى الجانب الآخر للنظرية حيث تحدثا عن دور الجمهور في وضع أجندة وسائل الإعلام بقولهما إن لهذه الأخيرة دور الرئيس في تحديد القضايا العامة اليومية، لكنها ليست المحددة لأولويات الجمهور، نظرا للتفاعل الحاصل بينها وبين مصادرها بالشكل الذي يؤثر في وضع أجندتها نفسها، والأهم تلك التفاعلات الكائنة مع جمهورها بحيث تأخذ في اعتبارها ما هو مقبول لديهم.[1]

العوامل المؤثرة: تتأثر عملية ترتيب أولويات الجمهور من طرف وسائل الإعلام بعدة عوامل ومتغيرات منها:

[1] مرجع نفسه.

- الاتصال الشخصي له تأثير كبير في هذه العملية، فهو يمكن أن يدعم أو ينافس وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور، ذلك أن العمليات الاجتماعية تؤثر أيضا على أحكام الجمهور حول أهمية قضية أو شخص ما. كما أن الاتصال الشخصي يعزز تأثير أجندة وسائل الإعلام حول القضايا التي يتم تغطيتها بتوسع، بينما يمكن أن ينافس أجندة وسائل الإعلام فيما يتعلق بالقضايا التي تم تغطيتها بدرجة أقل.
- لا يوجد اختلاف واضح في ترتيب الأجندة بين أعضاء الجمهور باختلاف الخصائص أو السمات الديموغرافية أو العامة مثل النوع، التعليم، أو الحالة الاقتصادية د.
- درجة التجانس التي يتسم بها المجتمع في هذه الخصائص، فحيث ترتفع درجة التجانس، يزداد الاتصال الشخصي بحيث يصبح منافسا لوسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور، أو مساندتها حسب أهمية الوقائع والأحداث في أجندة المجتمع المحلي المحدود أو الجماعات المتجانسة.
- طبيعة القضية ومدى اقترابها أو ابتعادها عن الخبرة المباشرة لهذه الجماعات أو المجتمعات، فكلما كانت القضية قريبة من الخبرة المباشرة انخفضت قدرة وسائل الإعلام على ترتيب أجندة الجمهور.[1]
- وفي مجال المقارنة بين وسائل الإعلام انتهت الكثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور ذلك أن التلفزيون يهتم بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصا التي يمكن أن تهتم بها الصحف، و بالتالي فإنه

[111] مرجع نفسه.

بالرغم من زيادة التعرض إلى التلفزيون إلا أن ذلك لم يؤد إلى ظهور تأثيره في دعم وظيفة الأجندة، وبالتالي فإن وظيفة ترتيب الأولويات التي ترتبط بمستوى التعرض بقدر ارتباطها بنوعية الوسيلة، لأن التلفزيون بجانب اهتمامه بالقضايا التي لا تتسم بالعمق و الاهتمام بالتفصيل كما في الصحف، وبالتالي فإن التلفزيون لا يقوم بوظيفة وضع الأجندة للجمهور بينما تقوم الصحف بذلك.[1]

[1] مرجع نفسه.

I/البث الفضائي العربي:

تمهيد:

الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي تطور في السنوات الأخيرة بخطوات سريعة وجريئة، أدّت إلى تغيير كمّي وكيفي ملحوظ. هذا التغيير أدى إلى توسيع إمكانيات المشاهد لاختيار القناة والبرنامج المرغوب به. هذا التنوع عزّز مبدأ التعرض الانتقائي للبرامج التلفزيونية بما يتماشى مع الاحتياجات والرغبات المختلفة لجمهور المستهلكين العرب.

*

1 الأقمار الفضائية العربية:

1-1عرب سات- المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية: طرحت فكرة استخدام قمر صناعي عربي لأول مرة سنة 1967 في مؤتمر وزراء الإعلام العرب في تونس وتطورت الفكرة حتى تم إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات في ابريل 1976، وتعتبر المؤسسة إحدى التنظيمات الحكومية التابعة لجامعة الدول العربية. المقر الرئيسي للمنظمة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ويتم تقديم وتبادل الخدمات الاتصالية (الاتصالات الهاتفية والفاكسات والبرقيات والنقل التلفزيوني والإذاعي) للدول الأعضاء في المؤسسة والتي يبلغ عددها 22 دولة على رأسها المملكة العربية السعودية التي تساهم ب-37% من رأس المال، الكويت 15%، ليبيا 11%، قطر 9%، الإمارات 4%، الأردن 4%، لبنان 4%، مصر 2% (المعطيات بالنسبة لسنة 1976 حيث أقر راس مال 163 مليون دولار). قامت مؤسسة عرب سات حتى اليوم بإطلاق أربعة اجيال من الأقمار الصناعية:

الجيل الأول: عام 1985 ويتضمن 5 أقمار عرب سات A1، عرب سات B1، عرب سات C1، عرب سات D1، عرب سات.DR

الجيل الثاني: 1996، عرب سات A2، عرب سات B2، بدر 1، بدر 2.

الجيل الثالث: 1999، بدر 3.

الجيل الرابع: 2006، بدر 4[1].

مع بداية انطلاقها عانت المؤسسة من مصاريف مرتفعة مقارنة بالإيرادات من القنوات المُشغلة عليها، وبدأت بتحقيق الأرباح عام 1996 مع إطلاق الجيل الثاني للأقمار الصناعية.

2-1 **نايل سات :** تأسست الشركة المصرية للأقمار الصناعية عام 1996 بقرار من اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي ساهم ب- 40% من رأس نال الشركة، تمتلك الشركة ثلاثة أقمار للاتصالات:

1.نايل سات 101: أطلق عام 1998.

2.نايل سات 102: أطلق عام 2000.

3.نايل سات 103: أطلق عام 2006.

من الجدير بالذكر ان غالبية القنوات الفضائية تبث عبر النايل سات ما عدا القناة الفضائية المصرية التي تبث إرسالها عبر عرب سات.

2- شبكات القنوات الفضائية العربية:

2-1-MBCمركز تلفزيون الشرق الأوسط: بدا بثه سنة 1991 ومقره الرئيسي كان لندن حتى انتقل سنة 2002 إلى مدينة دبي للإعلام، وهو أول مشروع تلفزيوني خاص في العالم العربي ينطلق عبر الأقمار الصناعية. انشئت الشبكة بتمويل من مجموعة آرا الدولية وصاحبها وليد بن ابراهيم. الشبكة تحوي العديد من القنوات: القناة الرئيسية

[1] هبة شاهين، **التلفزيون الفضائي العربي**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، سنة 1985،ص28.

MBC، والقناة الإخبارية للشبكة قناة العربية، MBC2، MBC3، MBC4 ، MBC Action.

2 2 **شبكة ART**–شبكة راديو وتلفزيون العرب: بدأت بثها من روما عام 1999، تابعة لشركة البركة للشيخ صالح كامل والأمير الوليد بن طلال. استمرت الشبكة بالبث المفتوح ثلاث سنوات حتى عام 1996 حين انتقلت الى نظام البث مدفوع الأجر. الشبكة تحوي العديد من القنوات غالبيتها متخصصة مثل قناة الأطفال، الحكايات، اقرأ، الموسيقى، المناهج، الأفلام وسبعة قنوات رياضية. انتقلت الشبكة إلى الأردن بعد شراء استوديوهات الأردن.

2 3 **شبكة Orbit**–تتبع الشركة لمجموعة المارد السعودية التي يرأسها الأمير خالد بن عبد الرحمن آل سعود، المقر الرئيسي لها في الرياض. للشبكة أكثر من 20 قناة متخصصة تبث باللغة العربية والإنجليزية. من قنواتها: الصفوة، سينما 1، سينما 2، اليوم، المسلسلات، فن، Cartoon Network، Disney، Boomerang، Discovery، Animal Planet .

2 4 **شبكة روتانا**–بدأت بثها عام 2003، تتبع للأمير الوليد بن طلال، تضم أربع قنوات موسيقى مقرها لبنان وقناتين للأفلام مقرهما القاهرة. تأسست شركة روتانا عام 1987 [1]كشركة إنتاج موسيقى عربية (تسجيل البومات توزيع وتسويق) مقر

[1] هبة شاهين، مرجع سبق ذكره، ص 36

الشركة الرئيسي في جدة . قنوات روتانا هي : روتانا كليب، طرب، موسيقى، الخليجية، سينما وروتانا زمان.

2 5 **شبكة المجد:** بدأت بثها عام 2002، مجموعة قنوات ذات ضوابط اسلامية خالية من الموسيقى ولا تظهر على شاشاتها النساء، تتبع لشركة المجد للبث الفضائي، يرأسها الشيخ فهد بن عبد الرحمن الشميري، بدأت بثها الرسمي عام 2003 وتبث من مدينة دبي للإعلام وتبث عدة قنوات: المجد العامة، المجد للقرآن الكريم، المجد العلمية، الوثائقية والمجد للأطفال.

2-6 **شبكة قنوات الجزيرة:** شبكة قطرية بدأت بثها عام 1996 بمعدل 6 ساعات يوميا، اعتمدت القناة على مجموعة المحررين الذين عملوا في القناة العربية الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وتعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة في مجال الأخبار، والجزيرة لها وضعها الخاص حيث أنشئت كقناة بدعم من الحكومة على أن تتحول إلى قناة استثمارية خاصة. القناة تبث من الدوحة. قامت القناة بهدف تقديم إعلام وإمكانيات كبيرة حيث وصل رأس مال مشروع إقامة القناة في بدايته إلى 138 مليون دولار.[1] عام 1999 بدأت الجزيرة تبث 24 ساعة.عام 2001 افتُتح موقع الجزيرة نت ليتحول إلى أحد المواقع الرئيسية للأخبار باللغة العربية. أطلقت الجزيرة باقة قنوات رياضية عام 2003 جميعها مفتوحة، قناة الجزيرة للأطفال عام 2005، الجزيرة مباشر 2005، الجزيرة الدولية

[1]مرجع نفسه.

عام 2006 والتي تعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار وناطقة باللغة الإنجليزية، الجزيرة الوثائقية عام 2007 وهي أول قناة فضائية عربية متخصصة بالفيلم الوثائقي. نالت قناة الجزيرة شهرة كبيرة بسبب تغطية الحرب على أفغانستان وحرب العراق واستضافتها قوى معارضة عربية ومن هنا رفع مستوى حرية الصحافة في العالم العربي مما أدى إلى إغلاق مكاتبها في بعض المدن العربية. قناة الجزيرة كان لها دور كبير في إعطاء منصات للعديد من القوى السياسية والدينية والثقافية التي عانت من الكبت الإعلامي في القنوات الحكومية المحلية.

3 - تصنيف القنوات الفضائية العربية:

3-1-بناءا على أنواع الملكية للقنوات الفضائية العربية:

القنوات الفضائية الحكومية (الرسمية): وهي قنوات تمتلكها الدولة وتديرها وزارات الإعلام في الحكومات العربية. الدولة تموّل هذه القنوات من ميزانيتها بالإضافة الى مصادر تمويل أخرى كالإعلانات، كما تُشرف الدولة على البرامج والمضامين لهذه القنوات. من هنا نرى أن هذه القنوات تعبر عن سياسة الدولة حيث يحاول النظام من خلالها مخاطبة مواطني الدولة والجماهير العربية عامة والتعبير عن سياسته ومصالحه وموقفه تجاه القضايا الجماهيرية المختلفة. بعض الدول تمتلك قناة فضائية حكومية واحدة وأخرى تمتلك عدة قنوات.

القنوات الفضائية الخاصة: وهي قنوات تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية (رجال أعمال، أصحاب مؤسسات تجارية، شخصيات عامة، سياسية، دينية). ظاهرة القنوات الخاصّة في العالم العربي كان لها دورها في كسر احتكار الدولة للإعلام مما أدّى الى تنوّع كبير في البرامج والمضامين وتحتل هذه القنوات المراتب الاولى لدى المُشاهدين العرب، ومن ميزاتها بشكل عام: مستوى تكنولوجي مرتفع، كوادر بشرية جيدة مدربة ومهنية، سرعة التغطية الإخبارية، ارتفاع مستوى حرية الصحافة والتعبير، هذه القنوات تعتمد في تمويلها على رؤوس الأموال والإعلانات[1].

3 2 بناءا على أنواع البرامج:

القنوات العامّة : تتميز بتقديم مضامين متنوعة للجمهور كالأخبار، البرامج الثقافية، البرامج الترفيهية، المسلسلات والأفلام وغيرها.

القنوات المتخصصة : وهي القنوات التي تسعى لمخاطبة جمهور مُحدّد من خلال تقديم مضامين إعلامية مخصصة. وهناك نوعين من القنوات المتخصصة

- قنوات متخصصة من حيث المضمون : أي قنوات متخصصة من حيث المضامين والمواد التي تقدمها مثل قنوات الأخبار، الأفلام، الرياضة، الموسيقى، المسلسلات.
- قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور المتلقي :أي قنوات التي توجه مضامينها وموادها لشريحة اجتماعية معينة كقنوات الأطفال أو المرأة.

[1] هبة شاهين،مرجع سبق ذكره، ص60.

مرحلة التخصص هي إحدى سمات التطور والانفتاح الإعلامي وقد مرّت وسائل الإعلام بمراحل مُختلفة من ناحية مُخاطبتها الجمهور:

- ❖ مرحلة الصفوة (Elite) أي أن وسائل الإعلام تُخاطب الأفراد الأكثر تعليماً وثراءً.
- ❖ مرحلة الحشد (Mass) أي أن وسائل الإعلام تُخاطب جميع القطاعات وشرائح المجتمع.
- ❖ مرحلة التخصص (Specialization) أي أن وسائل الإعلام تُخاطب قطاعات اجتماعية خاصة ومحددة لإرضاء احتياجاتها.
- ❖ مرحلة التفاعل (Interactivity) وهي المرحلة التي يستطيع فيها الجمهور التحكم بنوعية المضامين المُقدّمة عبر القناة واختيارها.

3-3بناءا على نوعية البث:

- ❖ **القنوات الفضائية المفتوحة:** وهي القنوات التي يستطيع الجمهور استقبالها عن طريق امتلاك الأقمار الاستقبال المباشر وبدون دفع رُسوم مقابل المُشاهدة. غالبية القنوات الفضائية العربية استقبال المباشر تبث إرسالها بشكل مفتوح من أجل التواجد على الساحة الإعلامية وجذب المُشاهدين من مختلف المستويات إليها.
- ❖ **القنوات العربية المُشفرّة:** وهي القنوات التي لا يستطيع الجمهور استقبالها ومشاهدتها إلا بعد

دفع رُسوم مقابل المُشاهدة، وغالبا يستطيع المشاهد امتلاك باقة من القنوات التابعة للشبكة وليس

مُلزم بامتلاك جميع قنوات الشبكة. غالبا لا نرى قناة مُشفرة وإنما شبكة قنوات مثل شبكة Orbit وشبكة ART.[1]

4 - مميزات البث الفضائي العربي:

البث الفضائي العربي كان له آثاره الكثيرة والمتنوعة على العالم العربي، تكنولوجيا الاتصالات والأقمار الصناعية وما يسمى اليوم ب "عصر السماوات المفتوحة " هدّدت العالم العربي بقيمه وعاداته . القنوات الفضائية العربية تصدت لهجوم القنوات الفضائية الأجنبية وللغزو الثقافي الغربي والعولمة التي غالباً ما تتنافى مع القيم والعادات العربية . سنستعرض مميزات البث الفضائي العربي والتي يمكن اعتبارها الإيجابيات:

- ❖ تعدّد القنوات الفضائية العربية أدى إلى المنافسة وتطور العمل الإعلامي وتنوع المضامين أمام المُشاهد العربي.
- ❖ القنوات الفضائية الإخبارية أدت إلى كسر هيمنة القنوات الغربية في مجال الأخبار ووفرت للجمهور العربي تغطية أحداث وأخبار بمستوى رفيع من ناحية التقنيات والمضامين، وأصبحت أحد المصادر الأساسية للأخبار على المستوى الإقليمي والعالمي.
- ❖ التّخصص في القنوات والتزايد المُستمر في عدد القنوات المُتخصصة أدى توسيع مجال الاختيار أمام المُشاهد العربي وإلى تلبية احتياجاته المُتنوعة. فبالإضافة للقنوات

[1] هبة شاهين، مرجع سابق، ص56.

المتخصصة في مجالات الأفلام، المسلسلات، الأخبار، القنوات الغنائية، الدينية، التعليمية وغيرها بادرت القنوات الفضائية العربية لدخول مجالات جديدة كالسياحة العربية، الطهي، الشعر العربي، الصقور وغيرها من التخصصات الخاصة بالواقع العربي.

❖ تطور تكنولوجيا الأقمار الصناعية والهوائيات أدى الى انخفاض أسعار الهوائيات مما يزيد حجم الجمهور المتلقي للقنوات الفضائية ويقلل من اعتماد الجماهير العربية على الإعلام الحكومي.

❖ ارتفاع مستوى أداء القنوات الفضائية الخاصة لما تتمتع به من مستوى أوسع للحريات حيث تطرح وتُناقش هذه القنوات العديد من الموضوعات التي كانت مُحرمة للنقاش (تابو) في ظل الإعلام الحكومي ولذا نرى أن القنوات الفضائية الخاصة تحتل مراتب المُشاهدة الأولى عند المُشاهد العربي.

❖ تحيق مبدأ التعددية بعد زمن طويل سيطرت فيه الرّقابة على الآراء المطروحة وذلك من خلال الإعلام الحكومي الرسمي. الفضائيات العربية حدّ من قدرة الأنظم ة العربية السيطرة على مصادر المعلومات وحجب المعلومات عن المواطن فأصبح للمواطن العربي الحرية لاختيار القناة والمعلومات.[1]

❖ البث الفضائي أدى إلى إقامة وتطوير مدن الإنتاج الإعلامي العربية الثلاث في القاهرة ودبي وعمّان. هذه المدن توفر تكنولوجيا متطورة جودة خدمة وتسهيلات مما جذب

[1] مرجع نفسه.

مئات القنوات الفضائية العربية للبث منها وبعضها انتقل لهذه المدن الإعلامية بعد أن بدا البث خارج الوطن العربي كشبكة MBC التي انتقلت من لندن إلى دبي وشبكة ART التي انتقلت من روما إلى عمان.

ربط الجاليات العربية في الخارج بالأوطان العربية كذلك ربطنا نحن عرب إسرائيل بالعالم العربي من خلال اللغة والموسيقى والثقافة والعربية وتغطية أخبارنا على شاشات القنوات الفضائية خاصّة الإخبارية منها.

❖ تقريب اللهجات العربية المختلفة للجماهير العربية وتعزيز اللغة العربية الفصحى.

5 - المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية العربية:

لعل أبرز ما يلفت الانتباه أن القنوات التلفزيونية العربية أيقنت وأدركت لو بصفة نسبية أهمية عامل السرعة والآنية في نقل الخبر حتى تكون قادرة على المنافسة وعلى شد انتباه المتلقي.

وترتبط سرعة بث الخبر ارتباطا وثيقا بتوفر مجموعة مراسلين موزعين في أبرز عواصم العالم وعلة عين مكان وقوع الحدث.[1]

إذ أصبح مشاهد القنوات العربية يتمتع بتعددية إعلامية في ظل انتشار كم من القنوات التلفزيونية العربية خلال الحرب على العراق نجاحا كبيرا في تغيير بعض الموازين في الطريقة التي يصنع بها إعلام نجاحا في تغيير بعض الموازين في الطريقة التي يصنع بها اعلام الحرب وغامرت بحياة مراسيلها وفرقها الفنية الموجودة بعين المكان من اجل

[1] زهرة بوجفجوف، **الفضائيات العربية وقيم العولمة**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد16، الجزائر، ص11.

ضمان تغطية مباشرة ومتواصلة للحرب بعيون عربية ،فأصبح الإعلام الغربي يأخذ من الاعلام العربي في بعض التغطيات بعد ما كان العكس هو القاعدة السائدة، وإن نجاح القنوات العربية في كسر احتكار القنوات العالمية في عملية جمع الاخبار خلال السنوات الماضية، ومع انتشار الفضائيات العربية وزيادة المنافسة اضطرت هذه القنوات الى اعتماد الوسائل الحديثة في جمع الأخبار و توصيلها الى المشاهد ومن هنا بدأت تدرك أنها لم تعد متلقية فقط بل تجاوزت ذلك لأن تكون منتجة بل ومزعة أيضا.

وبناءا على ذلك توزع المراسلون وفرق التصوير والإرسال عبر الأقمار الصناعية في الأقطار العربية والعالمية لتغطية الأحداث وكما أدركت القنوات أهمية وجود المراسلين وتحملت تكاليفهم الباهظة، فإن الدول هي الأخرى أدركت أهمية وجود المراسلين التلفزيونين على أراضيها فوفرت لهم التسهيلات وإن تفاوت ذلك بين دولة وأخرى كما تفاوت الحرية الممنوحة لهم.

وكانت المصداقية والدقة هما أبرز ما تحقق من هذه الخطوة المتقدمة، إضافة على السرعة، كما منحت الصحفيين العرب ثقة بالنفس أضحى على إثرها العديد من المراسلين نجوما يشار إليهم بل وتتنافس عليهم مختلف القنوات التلفزيونية.

والأجدر بالذكر في هذا الصدد أن تبرز التطور وإن كان نسبيا في مواكبة الإعلام التلفزيوني العربي التطور التكنولوجي، وتتجلى هذه المواكبة من خلال اعتماد شاشة عرض أمام المذيع واستخدام الجرافيكس والتقنيات الحديثة في الإضاءة والإخراج.[1]

إن للتكنولوجيا الحديثة في غرف الاخبار دورا هاما في النهوض بالمعالجة الخبرية التي لا تقتصر على احترام معايير التحرير والقدرة على التأليف والتحليل وترتيب العناصر الخبرية وفق أهميتها بل تتعداها إلى الإخراج الجيد في غلاف يشد انتباه الجمهور الذي يتابع المادة التلفزيونية بحاسة البصر بالأساس

وقد طرأ على القطاع الإخباري التلفزيوني تطور سريع خلال عدد محدود من السنوات يمكن تلخيص أبرز نقاطه فيما يلي:

- ❖ كم هائل من الأخبار المصورة تصل إلى غرفة الأخبار يوميا، إضافة إلى عدد كبير من التقارير الميدانية من المراسلين عبر العالم.
- ❖ تنوع مصادر المادة الخبرية والمعلوماتية بشكل عام وسهولة الحصول على أي نوع من المعلومات بأسرع وقت ممكن.
- ❖ تطور فعال في المادة المساندة للصورة مثل الخرائط والرسومات البيانية التوضيحية من خلال ما يعرف بالجرافيكس.

[1] زهرة بوجفجوف، مرجع سبق ذكره، ص45.

❖ تطور التسجيل والمونتاج الرقمي ومشاركة المحرر مباشرة في اختبار المادة المصورة الواردة عبر الأقمار الصناعية أو عبر الفيديو فون.

❖ تطور لافت للنظر في تصميم استديو الأخبار.[1]

❖ هذه النقلة النوعية في غرف الأخبار أصبحت في متناول العديد من القنوات العربية وإن لم نقل في جميع بنودها.[2]

إن الحديث عن هذه الإيجابيات يندرج في إطار عدم انكار الواقع ولكنه لا يمكن أن يحيلنا إلى الغرور بما تحقق لأن ما يتحتم مزيد تحقيقه كثير، ولا يتم ذلك إلا بتفادي النقائص التي تشكو منها المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية، وهي نقائص رصدناها بفضل متابعتنا الدائمة والمستمرة للمواعيد الإخبارية. ويمكن في اعتقادنا تدارك هذه النقائص بصرف النظر عن الضغوطات الممارسة أو التوجهات السياسية والإيديولوجية وإننا نريد من وراء ذلك القول إن هذه التوجهات لا يجب أن تكون الشماعة التي يعلق عليها الصحفي العربي توجسه وتخوفه من نقل هذا الخبر أو ذاك.

كما لا يمكن ان تنفي وجود أي قناة أو وسيلة إعلامية دون توجهات سياسية قد تكون نابعة من جهة حكومية أو من صاحب رأس المال أو المنتمين إلى المذهب الذي تروج له الوسيلة الإعلامية.

---

[1] مرجع نفسه.

[2] زهرة بوجفجوف، مرجع سبق ذكره، ص56.

II:القنوات الإخبارية العربية

لم يكن ظهور وانتشار القنوات الإخبارية الفضائية العربية على الساحة الإعلامية مجرد تطور شديد الأهمية في مجال الإعلام، وانما كان قفزة تاريخية في مجال السياسة العربية كلها، نظرا لدورها وتأثيرها على مختلف جوانب الحياة السياسية العربية كلها، سواء فيما يتعلق بمفهوم سيادة الدولة أو العلاقة بين الدول أو توجهات الرأي العام داخلها والتحولات السياسة في المنطقة العربية.

1-قناة الجزيرة الإخبارية

1-1نشأة قناة الجزيرة الإخبارية:

بدأت قناة الجزيرة الفضائية بثها لأول مرة بتاريخ 1996/11/1 لمدة ساعات يوميا وعلى القمر الصناعي العربي (ARABSAT IIA) والقمر الصناعي (EUTELSATW2) لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية.

وفي أوائل عام 1997 زادت ساعات في هذه القناة لتصبح تسع ساعات يوميا ثم 12 ساعة يوميا. إلى أن وصلت ساعات البث اليومي في منتصف عام 1997 إلى 17ساعة.

في شباط عام 1999 بدأت تبث على مدى أربع وعشرين ساعة يوميا. ولم تكتف القناة بزيادة ساعات البث اليومي تدريجيا بل زادت مساحة تغطيتها للعالم من مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، أصبح بث القناة الجزيرة الفضائية يصل إلى معظم بقاع الأرض.[1]

ومع توسع شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)، أنشأت قناة الجزيرة موقعا خاصا بها أطلقت عليه تسمية (الجزيرة نت) يحدث معلوماته من خلال الأخبار والبرامج السياسية المختلفة التي تبثها القناة على مدار الساعة ليتمكن بذلك من لا يستطيع التقاط القناة

[1] رحيم مزيد، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، ط1، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، سنة 2002، ص12-14.

تلفزيونيا، متابعة برامجها وأخبارها على موقعها على شبكة الأنترنت الذي بدأ العمل به فعليا منذ تموز 2000.[1]

1-2-شعار الجزيرة:

كان اختيار اسم (قناة الجزيرة) كشعار بدلا من أن يكون اسمها قناة القطر الفضائية أو القناة الفضائية القطرية كونها هيئة مستقلة تماما في عملها عن الحكومة القطرية ومرافقها الإعلامية. والجزيرة اسم عام يساهم في إبعاد الوجه الرسمي الموجه عن القناة فضلا عن كون الجزيرة تبدو منفردة وحدها وسط البحر دون تجاوزها أراضي أخرى مباشرة.

- الإدارة والتمويل:

قدمت الحكومة قطر قرضا قيمته(500) مليون دولار لتمويل القناة على خمس سنوات، على ان

تصبح القناة قادرة على إعالة نفسها من خلال الإعلانات والاشتراكات. [2] والقناة بهذه الحال مثلها

مثل أي مشروع استثماري أخر تقرض الحكومة القطرية أصحابها مبلغا من المال على أن يعاد على شكل أقساط. ومع أن القناة ستتحول إلى مشروع استثماري بانتهاء السنوات الخمس فأن هذا لا يعني من وجهة نظر القائمين على القناة عليها السماح لأي كان أن يشتري أسهمها وتصبح له الكلمة الفصل في إدارتها الأمر الذي يؤكد ما تحاول أن تنفيه

[1] هالة إسماعيل بغدادي، **الاخباريات الفضائية العربية الواقع والطموح** ، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، سنة2009، ص58.

[2] رحيم مزيد، **مرجع سبق ذكره، ص46-47.**

قناة الجزيرة من أنها أنشئت للتعبير بطريقة أو بأخرى عن وجهة نظر الحكومة القطرية ولكن بأسلوب غير مباشر.[1]

يدير قناة الجزيرة الفضائية مجلس الإدارة برئاسة الإعلامي شاب متفتح هو الشيخ حامد بن ثامر آل ثاني وأعضاء آخرين وقد وضع مجلس الإدارة خطة خمسية لقناة الجزيرة منذ الانطلاقة الأولى من عام 1996 إلى عام 2001 لتغطية التكلفة الرأسمالية والتشغيلية فقد بلغت نفقات الجزيرة لعام 1998 مثلا مائة مليون ريال من إجمالي الميزانية البالغة (500) مليون ريال أي معدل الاتفاق في العام (100) مليون ريال.[2]

1-3-أهداف قناة الجزيرة الفضائية:

تعد الجزيرة مشروعا إعلاميا عربيا منفردا وقفزة نوعية في الإعلام العربي تجاوزت ثغرات الإعلام الحكومي المقيد الذي تجاهل المشاهد العربي أحيانا وحرمه من الاطلاع على الحقيقة وما يجري على الساحة العربية والعالمية من أحداث.

وقناة الجزيرة الفضائية هي القناة الإخبارية المستقلة التي كسرت هذا الجمود الإعلامي العربي فراحت تواكب الأحداث وتنقل الأخبار من مواقعها عبر شبكات مراسيلها ومكاتبها المنتشرة في أكثر العالم و هواتفها على الهواء مباشرة، وأعادت جسور التواصل مع المشاهد العربي الذي اعتمد في مصادره الإخبارية و المعلوماتية على وكالات الأنباء العالمية وقضائيتها الغربية والأمريكية التي عرفت بتشويه الحقائق و تزيفيها وأنها تحتكر

[1] هالة إسماعيل بغدادي، مرجع سبق ذكره، ص58.
[2] رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص77.

المعلومات بفضل تقنياتها التكنولوجيا و خبراتها الطويلة في ميدان البث الفضائي العالمي، بل أن قناة الجزيرة باتت القناة الرائدة في تقديم الخدمات التفاعلية مثل الجزيرة نت و الجزيرة موبايل و الجزيرة مباشر.

تحرص الجزيرة على تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشؤون السياسية والاجتماعية وبرامجها الحوارية الحية إضافة إلى النشرات الاقتصادية والرياضية، وتسعى الجزيرة وبمسؤولية إعلامية أن تترجم شعارها الذي أعلنته (الرأي والرأي الأخر) بتزويد المشاهد بكافة وجهات النظر دون تحيز ومنذ اليوم لانطلاقها تميزت الجزيرة باستقلاليتها وأسلوبها المحترف في جمع وبث الأخبار وإعداد البرامج الحوارية المتنوعة.[1]

الجرأة في طرح ومعالجة الموضوعات المختلفة التي ظل معظم الإعلام العربي الرسمي سنوات عدة تخشى التصدي لها، فقد فتحت القناة ملفات مثل الملف المحفل الماسوني، حزب الله، جمهورية الصحراء الغربية، وناقشت موضوعات مثل حقوق الإنسان و المرأة العربية و الأحزاب المحظورة، و نقلت الرأي الشارع العربي أنفسهم كمعارضين لبعض الحكومات العربية، ونقلت رأي الشارع العربي في العديد من القضايا الساخنة التي لم تكن بعض الحكومات العربية راغبة في تأجيجها كموضوع انتفاضة الأقصى و القمة العربية التي عقدت في القاهرة العام 2000 بشأن هذه الانتفاضة و عدم جدية بعض الحكومات العربية في قطع علاقتها مع الكيان الصهيوني و غير ذلك.[2]

[1] رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص79.
[2] هالة البغدادي، نفس المرجع السابق، ص80.

1-4-السياسة الإعلامية والتحريرية للقناة:

تعد الجزيرة أول قناة عربية إخبارية متخصصة وهي بذلك تقوم ببث الأخبار والتحليلات السياسية والبرامج الحوارية، حيث تؤكد القناة أنها تتبع سياسة إعلامية قائمة على فتح المجال لظهور كل الآراء والتوجهات والإيديولوجيات المعارضة والمؤيدة على شاشتها ومنحها الفرصة لعرض وجهة نظرها من أي قضية دون أي تدخل من قبل القناة أو القائمين عليها أو مقدمي البرامج والأخبار فيها، الأمر الذي يعد ترجمة لشعار القناة الذي ولد مع مولدها وهو شعار" الرأي والرأي الأخر".

وحول مبادئ العامة لسياسة القناة الإعلامية يؤكد الشيخ حمد بن ثامر رئيس مجلس إدارة القناة رفض الجزيرة التام لأي إساءة أي هجوم أو تجريح لأي رمز عربي وإسلامي، لأن هناك خطوط حمراء لا يمكن للقناة تجاوزها منها عدم التعدي على الدين الإسلامي او الإساءة لأي دولة بقصد، لأن ليس من استراتيجيات القناة.

أبرز ما يشكل العمود الفقري للسياسة التحريرية والإعلامية للقناة، هي من القيم الواردة في ميثاق الشرف المهني ودليل السلوك المهني للصحفي، والتي جاء فيها التمسك بالقيم الصحفية من جرأة وصدق وإنصاف وتوزان واستقلالية ومصداقية وتنوع دون تغليب للاعتبارات التجارية أو السياسية على المهنية، والسعي للوصول إلى الحقيقة وإعلانها في التقارير والبرامج والنشرات الإخبارية بشكل لا غموض فيه، وتقديم وجهات النظر والآراء المختلفة دون محاباة أو انحياز لأي منها، وعدم تحريف الوقائع والمعلومات.

ونأتي على رأس السياسة الإعلامية استضافتها الدائمة لمحللين وخبراء يعرضون وجهات نظرهم حول المواضيع المختلفة كل من نخصصه ونوعية علاقته بالحدث موضوع المعالجة الإعلامية.[1]

1-5-الجزيرة ودورها في الثورات العربية:

يساعد الإعلام الإخباري على تنشيط الحراك السياسي وبناء إطار فكري يحقق التغيير، وهو تماما ما أحدثته قناة الجزيرة فهي أدخلت نوعا من النقاش الحيوي وأحيانا المثير للجدل إلى الساحة الإعلام العربي، والقيمة الكبيرة لنشراتها الإخبارية، وما تتميز به برامجها الحوارية من طرح واسع للأفكار وسع من دائرة جمهورها وغير من طبيعة الخطاب السياسي العربي، كما أن أسلوب القناة، وما تقدمه من محتوى في برامجها جعل جمهورها أكثر انخراطا في القضايا التي تناولتها في تغطيتها وقد هيأت الجزيرة الأرضية للجماهير للتغيير السياسي عبر إضفاء

الشرعية على المعارضة وكشف الأنظمة الاستبدادية والفاسدة.

لعبت قناة الجزيرة دورا رياديا ومحوريا في تغطية أحداث الثورات العربية، فخصصت على شاشتها مساحات واسعة لتغطية الثورة في تونس ومن ثم في مصر، حتى أنها خصصت قناة للبث من مصر مباشرة لحظة بلحظة أسمتها "الجزيرة مباشر مصر"، ثم بعدها في ليبيا واليمن وآخرها في سوريا، وكانت الجزيرة كالأم الشرعية للثورات العربية احتضنتها

[1] محمد عارف محمد عبد الله، **دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية)**، أطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2012، ص68.

منذ ولادتها وجاهدت لإسماع صوتها للعالم اجمع، ولم يثنها عن ذلك إيقاف بثها على قمر النايل سات والتشويش على بثها كما لم يردعها إغلاق مكتبها ومنع مراسيلها من العمل.

البداية كانت في تونس أولى الثورات العربية، حيث كانت القناة ممنوعة من العمل لسنوات طويلة، ولكن مع اشتداد المظاهرات عطلت القناة كل برامجها الاعتيادية وبدأت في بث موجة إخبارية مفتوحة حول الثورة التونسية، وبدأت في استقبال الأخبار والصور القادمة من تونس عبر الأنترنت وبثها، وظهر أن الناس في تونس يتابعون قناة الجزيرة بقوة وذلك لغياب الإعلام الرسمي الصادق، فيما رفع الثوار التونسيون شعارات تمتدح الجزيرة ودورها.

وبعد الثورة التونسية ماهي إلا أيام قليلة لتشتعل الثورة المصرية، ومع اندلاع أحداث ثورة 25يناير احتدمت تغطية القناة وزادت حدتها، وتجول بثها إلى بث مفتوح ينقل الصور والأخبار الآنية من مصر ومن ميدان التحرير خصوصا، ووقفت القناة مرة أخرى الى جانب الثورة والثوار. وبات هذا الالتزام واضحا وجليا في طبيعة التغطية التي قامت بها القناة لهذا الحدث الهام. وفي ليبيا استمرت الجزيرة على المنوال في تغطيتها للثورات، مستفيدة من النجاح الباهر الذي حققته في تغطية ثورتي تونس ومصر، وبدأت منذ اليوم الأول للثورة الليبية بتغطية احداثها، واتهمت من قبل النظام الليبي بأنها قناة "الفتنة" وأنها تنفذ أجندة قطر التابعة أصلا للأجندة الغربية في تفتيت الأمة العربية، وهناك اتخذت

الجزيرة موقفها بأن تكون مع الثورة وضد نظام القذافي. وبثت الكثير من الأخبار والصور حول مجازر كتائب القذافي وقصفها للمدنيين في بنغازي وغيرها من المدن الليبية، واستمرت تغطيتها بنفس الحرارة لحين سقوط نظام القذافي بسقوط العاصمة طرابلس ولاحقا بمقتله.

ولم تخرج تغطية الجزيرة لأحداث الثورة اليمنية عن هذا السياق، ولو انها كانت تشتد حينا وتفتر حينا آخر، وذلك نتيجة اشتداد وفتور أحداث الثورة نفسها وطول المدة التي استغرقتها حيث حازت القناة على اعجاب الشعب اليمني وأحيانا هتافه وتقديره."[1]

2-قناة العربية الإخبارية

2-1نشاة قناة العربية:

بدأ مركز التلفزيون الشرق الأوسط Centre Middle East Broad casting(MBC) كأول محطة تلفزيونية فضائية عربية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية من أوروبا _لندن_ في 18سبتمبر 1991 لخدمة المواطنين العرب المقيمين في الخارج.

والمركز شركة تجارية خاصة تعود ملكيتها لممولين سعوديين هما محمد إبراهيم والشيخ وليد إبراهيم ويبلغ رأسمالها (300) مليون دولار وميزانيتيها السنوية قدرها (60) مليون دولار ونقلت المجموعة مقرها إلى دبي بعدما أوقف الملك فهد الدعم المالي السنوي الذي يقدم للمحطة نهاية 2005.

[1] محمد عارف محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص90-93.

وقام المركز بتوسيع عمل إدارة الأخبار بعد ان اشترى في يونيو 1992 وكالة الأنباء العالمية يونايتد بريس إنترناشيونال United Press International بمبلغ 3.95 مليون دولار وقد حافظ المركز على طبيعة العالمية لعمل الوكالة وعلى سمعتها ومصداقيتها في مجال نشر الأنباء والمعلومات وقد رفع المركز حصته في الوكالة بعد زيادة رأسمالها من 20% إلى 30%.

تعد فكرة إنشاء قناة إخبارية ضمن مجموعة MBC فكرة قديمة لكن أحداث 2001/9/11 عجلت بتنفيذها وبدأت قناة العربية بث برامجها في 20_3_2003، تبث القناة عبر نايل سات ويوتلسات، وتهدف إلى توفر البديل العربي من الأخبار إلى تعرف بوجهة نظر عربية حيث إن الأحداث السياسية المتلاحقة في المنطقة من قضية بن لادن وضرب العراق والانتفاضة الفلسطينية تجعل المشاهد العربي في حالة ترقب مستمر لهذه المضامين الإخبارية بالإضافة إلى إقباله على هذه النوعية من المضامين.

وتعتبر العربية متخصصة في المضمون الإخباري وتقدم سلسلة من البرامج التي تعالج القضايا الإخبارية بالإضافة إلى أفلام وثائقية وبرامج ثقافية وحوارية.

2-2شعار قناة العربية:

ترفع القناة شعار قناة كل الأخبار وفيما بعد وتحديدا في عام 2005 اتخذت لنفسها شعار جديد هو الأقرب للحقيقة و هي قناة مستقلة بحد ذاتها لها ميزانية عن MBC وتملكها مجموعة ارا السعودية إضافة إلى مجموعة رجال اعمال الكويتيين و اللبنانيين و برامج

هذه القنوات مزيجا من الإنتاج الخاص والإنتاج العربي و الأجنبي المتنوع الذي تم التعاقد عليه مع شركات الإنتاج و التلفزيون العربية و مشاهدة القنوات الجديدة يتم باشتراك خاص عن طريق شبكة الكابلات حيث أتفق المركز مع شركة جيرالد الأمريكية التي تمتلك أوسع الشبكات بالكابلات المشفرة في العالم و ذلك لتنمية الموارد المالية للمركز.

2-3-الإدارة والتمويل:

ولقناة العربية مجلس إدارة ينص نظامها الداخلي على أنها متخصصة في الأخبار والبرامج السياسية والوثائقية، وقد خصصت لها استديو ها ت مجهزة بأحدث التقنيات، وطاقم من المذيعين والفنيين، الذين انتقوا بعناية من أصحاب الخبرة في المجال الإخباري من مختلف الدول العربية مثل سوريا، مصر، لبنان، الأردن، المغرب، سلطنة عمان وفلسطين، وكما تبث القناة إرسالها على ثلاثة أقمار نايلسات، العربسات واليوتلسات.[1]

2-4- سياسة قناة العربية:

اتبعت قناة العربية منذ تأسيسها خطاً سياسيا مثيرا للجدل، حاولت القناة تقليد قناة الجزيرة، فكانت معظم برامجها مشابهة إلى حد كبير لبرامج قناة الجزيرة أو مستوحاة منها. وبهذا الصدد يقول مالك إم بي سي السعودي وليد الإبراهيم" :العربية خيار بديل أكثر اعتدالاً من قناة الجزيرة وهدفه هو وضع «العربية» بالنسبة للجزيرة في الموقع نفسه الذي تحتله سي إن إن من فوكس نيوز كمنفذ إعلامي هادئ ومتخصص معروفة بالتغطية

[1]-هالة إسماعيل بغدادي، مرجع سبق ذكر، ص80.

الموضوعية وليس الآراء التي تقدم في صورة صراخ ". اعتنقت «العربية» قائمة من التعبيرات مختلفة عن تلك التي تستخدمها وسائل الإعلام العربية فيما يخص الصراع العربي الإسرائيلي أو ما تبعها من غزو أمريكي للعراق. فالعربية التي أدارها بداية وزير الإعلام الأردني الأسبق صالح القلاب أطلقت على من يقتلهم جنود الاحتلال الإسرائيلي من الفلسطينيين بـ «القتلى" في حين كانت تصفهم قناة الجزيرة بـ "الشهداء ." مدير القناة عبد الرحمن الراشد يرد على هذه النقطة قائلا إن القضية معقدة أكثر مما تبدو، فالمحطة ليست وظيفتها منح الناس الشهادة فذلك حق رباني، وأنه "عندما يقتل إرهابي بريئا أو مجاهدا سواء في السعودية أو مصر أو اليمن أو المغرب أو غيرها، نقول عنه قتيل، فلماذا نسميه في لبنان أو فلسطين شهيدا؟

ويعد الراشد بحد ذاته شخصية مثيرة للجدل، حيث تعرض لانتقادات واسعة حتى من داخل السعوديةلخطه التحريري مما أدى إلى تقديم استقالته . ويرى الراشد الذي تم تعيينه كمدير للقناة بعد القلاب أوائل عام 2004 بعد تركه رئاسة صحيفة الشرق الأوسط إن الجهة المنافسة له –الجزيرة–"لا تسير فقط في الاتجاه الخاطئ وإنما هي خطيرة أيضا". ويضيف: "إن المنطقة مليئة بمعلومات خطيرة غير دقيقة وحقائق جزئية"، بعد أن وصف عقل المجتمع العربي "بغير السليم" بسبب الأسلوب الذي تنقل به المعلومات.

من جانب آخر، تعرضت العربية لانتقادات تتهمها بمناصرة السياسات السعودية والأمريكية حسب رأي منتقديها، وفي الاحتجاجات الشعبية في مصر عام 2011 تم اتهام

العربية على أنها منحازة كليًا للنظام الحاكم وظهرت وكأنها ضمن آلته الإعلامية .ذكر عدد من الباحثين أن قناة العربية وجريدة الشرق الأوسط وغيرها كجزء من "الإمبراطورية الإعلامية" السعودية، تعتمد على كتّاب ليبراليين غير سعوديين تحديداً للرد على الاتهامات وتحسين صورة المملكة أمام العالم.

تبث القناة الأخبار السياسية كما تسلط الضوء على الأخبار الاقتصاديةوأسواق الأسهم الخليجية والعربية وتتابعها بالبث والتحليل اليومي المباشر، ومن خلال برنامجي "محفظة استثمارية " و"مستشارك المالي."

- بثت قناة العربية في يناير 2006 على مدى 12 حلقة المراحل الأخيرة لمسابقة رواد الأعمال العرب، التي يعتقد أنها أول مسابقة للمستثمرين الشباب في العالم العربي . دعت القناة في سبتمبر 2005 إلى ندوة لمناقشة دور الإعلام الاقتصادي في عملية التطوير والتوعية الاقتصادية.
- أسست القناة برنامج "العربية" لإعداد وتأهيل كفاءات إعلامية على المستويين المهني والتقني، وذلك في يونيو 2006.
- أقامت ملتقى تحت شعار: "تحديات العمل الإعلامي بين الجامعة والميدان"، حيث تناول الملتقى دور كل من الجامعة والمؤسسات الإعلامية في تعليم وتدريب وتطوير الكفاءات الإعلامية.

- أقامت دورة بعنوان "الصحفي المتكامل" في سبتمبر 2006 للعاملين في القطاع الإعلامي من داخل وخارج القناة وكذلك للخريجين والمواهب الإعلامية الشابة .
- إطلاق منتدى للفيديو من خلال موقعها على الإنترنت العربية نت، بهدف استقطاب المواهب في مجالات إنتاج وتصوير الأفلام سواء الوثائقية أو الصحفية أو حتى تشجيع الراغبين في تسجيل لحظاتهم أو تجاربهم الشخصية، وقد نجح هذا المنتدى بالفعل في اجتذاب جمهور واسع وفي تلقي مشاركات متميزة في المجالات الصحفية والوثائقية أعدت خصيصا له، ما طرح فكرة تبني تلك المواهب المتميزة وتقديم الدعم اللازم لها من خلال تخصيص فقرة تلفزيونية قريبا لعرض أفضل المشاركات الواردة إلى الموقع الإلكتروني .
- أعلنت قناة العربية عن ملتقاها الإبداعي الأول الذي أقيم في شهر مايو 2007 لصناعة الأفلام الوثائقية والذي يهدف لدعم هذه الصناعة في العالم العربي للمحترفين والهواة، إضافة إلى تشجيع الشباب العربي على التعاطي مع إنتاج الأفلام الوثائقية كواحدة من أبرز مجالات الإبداع والابتكار الإعلامي.
- خلال عام 2007، تم إنتاج فيلم وثائقي ضخم من خمسة أجزاء يحمل اسم "عبد الله"، يتناول الجزء الأول والثاني منه سياسة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الخارجية، ورؤيته للتحولات الدولية على خلفية أحداث 11 سبتمبر، القضية الفلسطينية، الحرب في لبنان وأفغانستان والعراق، والتغير الحاصل في العلاقة بين الرياض وطهران .ويتناول الجزء الثالث والرابع السياسة الداخلية، خاصة الإصلاحات

السياسية والاجتماعية الحاصلة والمتوقعة بعد تولي الملك عبد الله بن عبد العزيز مهام الحكم. أما الجزء الأخير فيركز على الحياة الشخصية للملك، نبذة عن تاريخه، صفاته الشخصية، تطلعاته واهتماماته. ومن ضمن المتحدثين في الفيلم ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، والرئيس الأميركي جورج بوش الابن، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، والزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا .تم تصوير الفيلم، ولأول مرة، داخل أروقة قصر الملك ومكتبه، أثناء تأديته مهام عمله وتعاطيه مع أفراد أسرته وموظفيه. وبعد عرض الحلقة الأولى من هذا الفيلم الوثائقي تم إيقافه فجأة، وفي حين قال عبد الرحمن الراشد أن سبب وقف العرض هو خلافات داخلية وأنه يأمل أن يتم عرضه لاحقا، قال موظفون في قناة العربية أن وقف عرض الفيلم جاء بناء على أوامر مباشرة من الأسرة المالكة السعودية.

- في نوفمبر من عام 2007، رعت قناة العربية في مدينة الرياض حملة جامعة الملك سعود للتوعية بمخاطر الاحتباس الحراري، وهي الحملة التي تضمنت عرض فيلم "حقيقة مزعجة "بالإنجليزية (An Inconvenient Truth) " الحائز على أوسكار أفضل فيلم وثائقي للعام 2007، إضافة إلى أوراق علمية تقدم بها عدد من الأكاديميين بالجامعة عن التغيرات المناخية في منطقة الخليج بشكل عام، وفي السعودية بشكل خاص.
- في مارس من عام 2008 أطلقت القناة ملتقاها الإبداعي الثاني لصناعة الأفلام الوثائقية والذي يهدف لدعم هذه الصناعة في العالم العربي للمحترفين والهواة، إضافة إلى

تشجيع الشباب العربي على التعاطي مع إنتاج الأفلام الوثائقية كواحد من أبرز مجالات الإبداع والابتكار الإعلامي. وستشهد الدورة الثانية إضافة فئة جديدة هذا العام هي فئة "التقارير الصحافية التلفزيونية"، بغية ربط الملتقى بشكل مباشر مع مفهوم العمل الصحافي المتلفز، الذي تقدمه "العربية" من جهة، والاستفادة من الخبرات المتمرسة للقناة الإخبارية في هذا الحقل من جهة أخرى، وتم تخصيص هذه الفئة للمشاركين الجدد الذين لا يتمتعون بالمعرفة التقنية الفنية الكافية لإنتاج فيلم وثائقي من الفئتين القصيرة أو الطويلة.[1]

[1] هالة إسماعيل بغدادي، مرجع سبق ذكر، ص81-83.

الإطار التطبيقي:

I. بطاقة تقنية عن النشرتين:

1- بطاقة تقنية عن نشرة الحصاد الإخباري:

❖ فكرة عامة عن النشرة: هي عمل سمعي بصري يعتمد على تقديم الأخبار والمعلومات للمشاهدين وكل ما هو جديد على الساحة الدولية والعربية من أخبار سياسية واقتصادية.

❖ عنوان النشرة: الحصاد الإخباري

❖ طبيعة النشرة: بث مباشر

❖ مدة النشرة: 120دقيقة

❖ المكان: استديو هات الجزيرة الإخبارية بدولة قطر

❖ الهدف من النشرة: تسليط الضوء على أهم القضايا السياسية والاقتصادية التي تشغل الساحة الدولية والعربية وكذا الإقليمية.

❖ الجمهور المستهدف: الجمهور العربي بكل أطيافه وأصنافه

❖ توقيت البث 23:00 بتوقيت مكة المكرمة و 20:00 بتوقيت غرينتش

❖ دورية البث: يوميا

❖ اللغة المستخدمة: اللغة العربية الفصحى

❖ التقديم: مجموعة من الإعلاميين.

2 -**بطاقة تقنية عن نشرة الرابعة:**

❖ فكرة عامة عن النشرة:هي عمل سمعي بصري إخباري، يعتمد على تقديم الأخبار عن طريق التقارير والربورتاجات والتحاليل للمواضيع السياسية والاقتصادية التي تشغل الرأي العام العربي والدولي.

❖ عنوان النشرة: نشرة الرابعة

❖ طبيعة النشرة: بث مباشر

❖ مدة النشرة:60دقيقة

❖ المكان: استديو هات العربية (مجموعة MBC)

❖ الهدف من النشرة: إعطاء المعلومات وتقديمها للجمهور العربي عن الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة بالمجتمع السعودي وكذا الوطن العربي والساحة الدولية.

❖ الجمهور المستهدف: الجمهور السعودي وكذا المجتمع العربي

❖ وقت البث: الفترة المسائية

❖ دورية البث: يوميا

❖ توقيت البث: 16:00 بتوقيت مكة المكرمة و 13:00 بتوقيت غرينتش

❖ اللغة المستخدمة: اللغة العربية الفصحى

❖ التقديم: مجموعة من الإعلاميين

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل و المضمون

جدول رقم01: يمثل عينة الدراسة من الحصاد الاخباري "قناة الجزيرة"

عنوان العدد	تاريخ النشر
لغز اختفاء جمال خاشقجي	2018/10/03
الغموض يلف مصير الكاتب السعودي جمال خاشقجي	2018/10/07
مصير خاشقجي تساؤلات تحقيقات	2018/10/09
قضية خاشقجي تكشف المزيد من الملابسات	2018/10/10

جدول رقم02: يمثل عينة الدراسة من نشرة الرابعة "قناة العربية"

عنوان العدد	تاريخ النشر
السعودية تحقق في اختفاء جمال خاشقجي	2018/10/07
ما علاقة قطر باختفاء جمال خاشقجي	2018/10/09
إعلام تميم واختفاء جمال خاشقجي	2018/10/10
تركيا لم واشنطن أي تسجيلات عن جمال خاشقجي	2018/10/18

II. التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل (ماذا قيل؟):

جدول رقم 03: يمثل التقطيع الزمني للنشرتين حسب الزمن الممنوح للقضية من خلال القناتين

القناة	قناة الجزيرة الإخبارية "الحصاد" 2018/10/03		قناة العربية "نشرة الرابعة" 2018/10/07	
	الفترة الزمنية د/ث	النسبة	الفترة الزمنية د/ث	النسبة
مقدمة الموضوع	0د و20ثانية	٪1.69	00 دقيقة	٪00
كلمة التقديم	3دو 18ثانية	٪16.31	2د و37ثانية	٪29.55
التقرير	4د و14ثانية	٪21.24	1 و48ثانية	٪18.45
تدخلات الضيوف	*بيلو 6د *عبد المجيد مراري 6د	٪30.78 ٪30.78	عبد الرحمان الطريري 4د و16 ثانية	٪52
المجموع	**14دقيقة و16ثانية**	**٪100**	**8د و02ثانية**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 03 أعلاه نلاحظ أن مؤشر تدخلات الضيوف في كلتا القناتين خاصة قناة الجزيرة الإخبارية كانت له نسبة كبيرة جدا مقارنة بالتوقيت الكلي الممنوح للقضية من خلال النشرتين بنسبة وصلت ل 61.65 ٪، بمجموع 12دقيقة في قناة الجزيرة الإخبارية، التي خصت بثها بأحداث ما جرى داخل القنصلية، وأيضا تطورات القضية حيث تعددت تدخلات الضيوف باعتبارهم محللين لما حدث داخل القنصلية وأيضا طريقة تعامل الحكومة السعودية مع المعارضين في الخارج، ناهيك عن المتدخلين من لندن، باريس كل حسب تخصصه.

أما قناة العربية فوصلت نسبة تدخلات الضيوف إلى 52٪ بمجموع 4 دقائق و18ثانية من أصل 8دقائق وثانيتين منحت للقضية من النشرة ككل وذلك يوم 2018/10/07 وعنونت ب "السعودية تحقق في اختفاء خاشقجي"، إذ تعتبر نسبة ضئيلة نوعا ما إذ تدخل ضيف واحد من الرياض العاصمة.

بالنسبة لمؤشر التقرير فكانت نسبته متوسطة وصلت 21.24٪ حسب قناة الجزيرة الإخبارية، أما قناة العربية ومن خلال نشرة الرابعة فالتقرير الإخباري كانت نسبته 18٪ بمجموع 3دقائق و 51ثانية وقد تحدث الإعلامي المقدم للنشرة عن ملابسات اختفاء جمال خاشقجي بطريقة مباشرة، حيث وصف على حسب تعبيره أن الحديث عن ملابسات اختفاءه واختطافه في إسطنبول الأجوبة والأسئلة الكثيرة حيث عرض أيضا أحدث ردود الأفعال حول القضية.

إلا أن مؤشر مقدمة الموضوع كان منعدم في قناة العربية بنسبة 00.00٪ مما يعكس طبيعة المادة الإخبارية المتوفرة على القناة ووصلت نسبة كلمة التقديم إلى 29.55٪ بمجموع دقيقتين و 37ثانية حيث ركزت على أن الوفد الأمني السعودي سيشارك في التحقيق للكشف عن ملابسات القضية.

جدول رقم (04):

القناة	قناة الجزيرة الإخبارية "الحصاد"		قناة العربية "نشرة الرابعة"	
	الفترة الزمنية د/ث	النسبة	الفترة الزمنية د/ث	النسبة
مقدمة الموضوع	0د و60ثانية	2.4٪	0د و36ثانية	0.94٪
كلمة التقديم	9د و51ثانية	38.04٪	10د و31ثانية	27.05٪
التقرير	1د و97ثانية	7.88٪	4د و17ثانية	10.92٪
تدخلات الضيوف	*حسن شابكوكشي 5د و51ثانية *فهد الشقيرات 7د و1ثانية	23.64٪ 28.04٪	*أندرس كريك 3د و42ثانية *محمد المعيسري *يوسف الابارد 3د و56ثانية *عماد الدين الجبوري 3د و4ثواني *جون فريديركس 6د	8.95٪ 17.55٪ 9.32٪ 8.90٪

			و25ثانية	٪16.37
المجموع	**25 دقيقة**	**٪100**	**38د و17ثا**	**٪100**

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن مؤشر تدخلات الضيوف كان الأعلى نسبة في كلتا القناتين خاصة قناة الجزيرة الإخبارية حيث وصلت نسبته إلى 56.17٪ بمجموع 23دقيقة و23ثانية من أصل 41دقيقة و 42ثانية المخصصة للقضية مما يعكس أهمية الحوار والرأي الرأي الأخر لدى القناة، حيث اختلفت آراء المحللين الذين هم من أنقرة، لندن ومدينة برشول البريطانية وتعددت تدخلاتهم كل حسب تخصصه إذ أكدوا أن تفاصيل بدأت تتكشف واللغز يتلاشى.

بالنسبة لقناة العربية فكانت نسبة تدخلات الضيوف 57.39٪ بمجموع 16دقيقة و7ثواني من أصل 28دقيقة المخصصة للقضية، اما بالنسبة لمؤشر التقرير في قناة الجزيرة الإخبارية فكانت نسبة لا بأس بها، فيما يخص مؤشر التقرير في قناة العربية فكانت نسبته 16.46٪ بمجموع 6دقائق و82ثانية من أصل 42دقيقة و41ثانية.

فيما مؤشر التقرير في قناة العربية فكانت نسبته 13.89٪ بمجموع 3.89 د من أصل 28.00د المخصصة للقضية.

أما بالنسبة لمؤشر مقدمة الموضوع وكلمة التقديم في قناة الجزيرة فكانت نسبته 27.44٪ بمجموع 11.37د من أصل 41.42 د المخصصة للقضية وقد تكلم الصحفي محمود مراد بإسهاب عن القضية وقال أنه مضى أسبوع دون تحقيق القضية تقدما ملموسا، إلا أن مؤشر مقدمة الموضوع وكلمة التقديم في قناة العربية كان بنسبة

28.07٪ بمجموع 8دقائق و4ثواني من إجمالي 28دقيقة المخصصة للقضية حيث أكد الصحفي مقدم النشرة على أن السلطات السعودية تتعامل منذ اليوم الأول للقضية عبر الطرق الدبلوماسية مع نظيرتها التركية للحث عن مواطنها المفقود وأكد على أن وسائل الإعلام القطرية تبث المعلومات المغلوطة والمتناقضة.

جدول رقم (05):

القناة	قناة الجزيرة الإخبارية "الحصاد"		قناة العربية "نشرة الرابعة"	
	الفترة الزمنية د/ث	النسبة	الفترة الزمنية د/ث	النسبة
مقدمة الموضوع	0 د 33ثا	0.91%	1د و86ثانية	5.78%
كلمة التقديم	7 د	20.79%	5د و87ثانية	21.39%
التقرير	4 د و17 ثا	11.47%	7د و67ثانية	27.96%
تدخلات الضيوف	– اورهان شالي 7د و25 ثا – محمد المنشاوي 4د و18ثا – أوليفي كيتان 3د و38ثا – سعيد عباس 4د و57 ثا	67.20%	*محمد الصالح سبتي 12د و49ثانية	45.53%

المجموع	36د و 26 ثا	100%	27د و43ثا	100%

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن مؤشر تدخلات الضيوف في قناة الجزيرة كانت له نسبة كبيرة جدا مقارنة بالتوقيت الكلي للنشرة بنسبة 61.69٪ بمجموع 23دقيقة و93ثانية من مجموع 38دقيقة و17ثانية المخصصة للحديث عن القضية حيث تحدث المحللين من أنقرة...لندن وبريطانيا عن اتصالات على أعلى المستويات مع القيادة السعودية وأيضا أن السلطات التركية أطلعت دولا كبرى منها الولايات المتحدة على تطورات قضية خاشقجي، أيضا فيما يخص أنقرة التي أجرت اتصالات مع الرياض لتمكين محقيقها من تفتيش منزل القنصل السعودي بإسطنبول الذي يبعد نحو 300متر عن مبنى القنصلية وأيضا حديث مستشار الرئيس أردوغان عن احتمال تورط أو ضلوع أحد من الدولة العميقة السعودية في هذا الأمر، أما قناة العربية فوصلت نسبة تدخلات الضيوف إلى 51.68٪ بمجموع 12دقيقة و92ثانية من أصل 25دقيقة المخصصة لمعالجة القضية حيث تحدث المحللين أن القضية إلى الآن في طي الغموض وأن لا احد يعلم الحقيقة تماما وأن كل الاجتهادات التي خرج بها الإعلام القطري هي كذب. فيما يخص نسبة مؤشر التقرير في قناة الجزيرة الإخبارية فكانت نسبته 10.92٪ بمجموع 4دقائق و 17ثانية من إجمالي 38دقيقة و17ثانية المخصصة للحديث عن القضية أما قناة العربية فالتقرير الإخباري كانت نسبته 7.88٪ بمجموع دقيقة و 97ثانية من أصل 25دقيقة الكلية المخصصة للقضية. اما بالنسبة لمؤشر مقدمة القضية وكلمة التقديم في نشرة الحصاد الإخباري فكان بنسبة

27.99٪ بمجموع 10دقائق و 67ثانية المخصصة للقضية وقد تحدث الصحفي محمودة مراد عن رصد اتصالات بين مسؤولين سعوديين لوضع خطة تتعلق به خطفا أو قتلا بعد استدراجه إلى مسرح الجريمة، اما بالنسبة لقناة العربية فكان مؤشر مقدمة الموضوع وكلمة التقديم وصلت إلى 40.44٪ بمجموع 10دقائق و 11ثانية من اجمالي 25دقيقة مخصصة للقضية حيث تحدث الصحفي وأكد على أن الإعلام القطري يقدم معلومات مغلوطة ومتناقضة وأنه يواصل مهاجمة السعودية.

الجدول رقم(06):

القناة	قناة الجزيرة الإخبارية "الحصاد"		قناة العربية "نشرة الرابعة"	
	الفترة الزمنية د/ث	النسبة	الفترة الزمنية د/ث	النسبة
مقدمة الموضوع	0د و33ثا	0.79%	2د و 16ثا	5.78%
كلمة التقديم	11د و04ثا	26.65%	6د و37ثا	21.39 %
التقرير	7د و12 ثا	16.46%	8د و7 ثا	27.96 %
تدخلات الضيوف	– على بكير 4د و13ثا – سلطان العبدلي 7د و10ثا صباح الفزاعي 6د – تشارلز وبرج 6د و4ثا	56.1%	– محمد الصالح السبتي 12د و49 ثا	45.59 %
المجموع	41د و42 ثا	100%		100%

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن مؤشر تدخلات الضيوف في قناة الجزيرة اخذ أعلى نسبة مقارنة بالتوقيت الكلي للنشرة بنسبة 24.37٪ بمجموع 20دقيقة و 18ثانية من إجمالي 36دقيقة و 26ثانية، المخصصة للقضية حيث تحدث المحللين من إسطنبول، باريس وواشنطن وعمان عن مستجدات قضية خاشفنيوأكدوا على وجود تسجيلات تدين السعودية وأيضا أن الملك سلمان لم يكن على دراية كافية بحقيقة الأزمة، فيما تحدث محمد المنشاوي من واشنطن عن موقف أمريكا ورئيسها دونالد ترمب من القضية وتأكيد الرئيس ترمب على اتخاذه إجراءات ضد السعودية إذا ثبت مسؤوليتها عن مقتل واختفاء جمال خاشقجي وأنه سيتعاون مع الكونغرس لاتخاذ موقف مشترك ضد السعودية وأن زيارة "بومبيو" للرياض وتركيا نقطة محورية في تحديد الموقف الأمريكي.

اما فيما يخص قناة العربية فوصلت نسبة تدخلات الضيوف الى 45.53٪ بمجموع 12دقيقة و49 ثانية من أصل 27د و43ثا من الوقت الإجمالي حيث تحدث محلل واحد من الرياض وأكد على أن قطر لا تبحث بل تلفق الأحداث وأن السعودية تتعاون مع تركيا لم تسلم واشنطن أو حلفاء أوروبيين أي تسجيلات صوتية أو مصورة بشأن جمال خاشقجي وأن لا وجود لأي تسجيلات وأن الرئيس التركي طيب رجب أردوغان أعرب على تعاون السعودية في إجراء تحقيق كامل والتزامهم بالمسؤولية كاملة.

بالنسبة لمؤشر التقرير في الحصاد الإخباري فكان بنسبة 11.47٪ بمجموع 4د و16ثا أما قناة العربية فالتقرير اخذ نسبة 45.53٪ بمجموع 12د و 49ثا من إجمالي 27د و43ثا.

مقدمة الموضوع وكلمة التقديم في قناة الجزيرة الإخبارية كانت بنسبة 7د و 33ثا حيث قدم الصحفي مقدمة قوية حول الموضوع وقال حسب وصفه ان كل تلك التفاصيل لن تعيد الرجل إلى الحياة لكنها تقرب أكثر فأكثر من معرفة مصيره والحقيقة واما بالنسبة لقناة العربية فكانت نسبة كلمة التقديم ومقدمة الموضوع 27.17٪ بمجموع 7د و 33ثا حيث تحدثت مقدمة النشرة أن السعوديون يتعاونون مع إجراء التحقيقات وأن بومبيو أعرب عن ثقتهم في إلتزامهم.

جدول رقم 07: يمثل نمط فئة المادة الإعلامية المستعمل من قبل قناة الجزيرة في معالجة القضية:

وبواسطة تطبيق فئات التحليل الخاصة بالمواد الإعلامية المستخدمة مع الخبر في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال نشرة الحصاد الإخباري ظهرت لنا النتائج التالية والتي يوضحها الجدول التالي:

التسلسل	نمط المادة الإعلامية	الزمن د/ث	النسبة %	المرتبة
01	التقرير	17د و 8ثا	14.76%	03
02	المقابلة	1سا و20د	59.54%	01
03	الصورة الثابتة	71د و9ثا	1.16%	04
04	الصورة المتحركة	29د و47ثا	24.44%	02
المجموع		120د و57ثا	100%	

يبين الجدول رقم 07 أعلاه تسلسل وترتيب أنماط المادة الإعلامية والزمن المستغرق في استخدامها من خلال أخبار قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قناة الجزيرة الإخبارية إذ تبين أن المقابلة حظيت بالمرتبة الأولى من الاهتمام وبنسبة تتعدى نصف مساحة التوقيت المخصص للقضية من قبل القناة في نشرتها لتليها الصورة

المتحركة المصاحبة لقراءة المذيع للأخبار بنسبة 24.44٪ وهي تأتي غالبا من وكالات الأنباء خاصة وكالة الأناضول التركية التي اعتبرت المصدر الأول في تقصي المعلومات من قبل قناة الجزيرة القطرية، وكذلك وكالة الرويترز ثم يأتي بالمرتبة الثالثة التقرير الصحفي بنسبة 14.76٪ وجاءت الصورة الثابتة بالمرتبة الرابعة في تسلسل استخدام الجزيرة الإخبارية للمواد الإعلامية في تحليلها لحيثيات قضية جمال خاشقجي من خلال الأعداد التي تم تحليلها من نشرة الحصاد الإخباري، وعليه فإن الأخبار التي بثتها القناة عن قضية الصحفي جمال كانت مغطاة بمعادل صوري معظم الوقت وهو ما يشير إلى أن أخبار القضية كانت مدعمة في غالب الوقت بصور حية أو مقابلات أو تقرير من قلب الحدث.

جدول رقم 08: يمثل نمط فئة المادة الإعلامية المستعمل من قبل قناة العربية في معالجة القضية:

وبواسطة تطبيق فئات التحليل الخاصة بالمواد الإعلامية المستخدمة مع الخبر في قناة العربية ظهرت لنا النتائج التالية والتي يوضحها لنا الجدول التالي:

التسلسل	نمط المادة الإعلامية	الزمن د/ث	النسبة %	المرتبة
01	التقرير	15د و 1ثا	16.97%	03
02	المقابلة	45د و 65ثا	51.61%	01
03	الصورة الثابتة	3د و 83ثا	4.33%	04
04	الصورة المتحركة	23د و 96ثا	27.08%	02
المجموع		**88د و 45ثا**	**100%**	

يبين الجدول رقم 08 أعلاه كذلك تسلسل وترتيب القوالب الفنية والزمن المستغرق في استخدامها من خلال الأخبار القضية في قناة العربية من خلال نشرة الرابعة والأعداد التي تم تحليلها في الجدول أعلاه، والتي يظهر فيها أن المقابلة حظيت بالدرجة الأولى من الاهتمام وبنسبة تتعدى كذلك نصف مساحة اهتمام القناة، يليها الصورة المتحركة المصاحبة للأخبار وأيضا تطورات القضية في تركيا والسعودية وواشنطن ثم ليحتل التقرير الصحفي المرتبة الثالثة بنسبة 16.97٪.

وعليه يتضح من خلال مقارنة الجدولين أعلاه أن القوالب الفنية التي استخدمت في "نشرة الرابعة" لقناة العربية و"الحصاد الإخباري" لقناة الجزيرة الإخبارية، في معالجة

تطورات وحيثيات قضية الصحفي جمال خاشقجي كانت متشابهة إلى حد ما حيث أن كلتا القناتين اعتمدتا وبشكل كبير على المقابلة والحوار في تقصي المعلومات وهو ما لوحظ من خلال تحليل فئة الزمن ونمط المادة الإعلامية في الجداول أعلاه.

III. التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات المضمون (كيف قيل؟):

جدول رقم 09: يمثل فئة المصادر المعتمدة من قبل القناتين:

المصدر / القناة		مراسل القناة	صحفي القناة	وكالة الأناضول	وكالة رويترز	المجموع
قناة الجزيرة	التكرار	03	03	02	04	12
	النسبة	%25	25%	16.66%	33.33%	100%
قناة العربية	التكرار	00	02	01	01	04
	النسبة	00%	50%	25%	25%	100%

توضح بيانات الجدول السابق توزيع المصادر التي اعتمدت عليها قناتي الجزيرة الإخبارية والعربية في مواعيدهما الإخبارية لتغطية ومعالجة اخبار قضية اختفاء ومقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، ومن خلال القراءة الكمية لتوزيع المصادر في قناة الجزيرة الإخبارية إلى أن وكالة رويترز العالمية كانت أكثر المصادر اعتمادا بنسبة 33.33٪، ليليها مراسلو القناة المتواجدون بتركيا ومن جانب القنصلية السعودية بتركيا،

بالتوازي مع صحفي ومذيعي الحصاد الإخباري، ومن ثم لتأتي وكالة الأناضول التركية كمصدر أخير في جمع المعلومات حول ملابسات القضية من قبل القناة.

أما فيما يخص قناة العربية ونشرتها الإخبارية "نشرة الرابعة" فإن أعلى نسبة احتلها مذيعي الأخبار بنسبة وصلت إلى 50٪ لتليها وكالة رويترز والأناضول على حد سواء بنسبة 25٪ لكل منهما، أما فيما يتعلق بمراسلي القناة أحد أهم مصادر الحصول على معلومات فقد كانت نسبته صفرية.

يتبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول، أن وكالة الأنباء العالمية "رويترز" حظيت بصدارة الترتيب كمصدر أساسي لنقل المعلومات من قبل قناة الجزيرة الإخبارية، وهذا راجع إلى طبيعة القضية وتداعياتها والتي كان لها أصداء عالمية إذ تجاوزت القضية البعد الإقليمي لتصبح قضية رأي عام عالمي وهذا ما جعل القناة تعتمد وبشكل كبير على وكالة رويترز مقارنة بالمصادر الأخرى والمتمثلة في مراسيلها الذين كانوا متواجدين بتركيا ومن أمام مبنى القنصلية السعودية للوقوف على أهم تطورات القضية ونقلها للقناة، واحتلت وكالة الأناضول التركية المركز الأخير في نقل المعلومة عن القضية من قبل الجزيرة الإخبارية.

كما يتبين لنا ومن خلال القراءة الكمية للجدول، أن قناة العربية اعتمدت على مذيعها وبنسبة 50٪ في تحليلها ونقلها لحيثيات قضية اختفاء ومقتل المواطن السعودي خاشقجي داخل مبنى القنصلية السعودية بتركيا، وبالنسبة للمؤشر الثاني فكان لوكالة

رويترز ووكالة الأناضول على حد سواء في نقل اخبار ومجريات القضية، اما المصدر المتبقي والمتمثل في المراسلين فلم يكن له أي وجود من قبل القناة فمصداقية عرض المعلومات كان مخالفا تماما لقناة الجزيرة الإخبارية.

جدول رقم10: يمثل فئة الاتجاه

الاتجاه	الزمن د/ثا	النسبة	المرتبة
اتجاه مؤيد لتورط السعودية في اختفاء ومقتل جمال خاشقجي	71د و9ثا	85.20%	01
اتجاه معارض لتورط السعودية في اختفاء ومقتل جمال خاشقجي	12د و49ثا	14.80%	02
المجموع	**84د و39ثا**	**100%**	

استضافت قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات مؤيدة لتورط السعودية في اختفاء وأخرى معارضة، على غرار نظيرتها قناة العربية والتي كانت معظم شخصيتها المستضافة تفند تورط السعودية في اختفاء مواطنها ومقتله.

وهذا ما لوحظ من خلال الجدول رقم 10 أعلاه إذ بلغت نسبة الشخصيات المؤيدة 85.20٪ من إجمالي الشخصيات المستضافة من زمن النشرة، حيث يعتبر زمن كبير جدا مقارنة بحجم الشخصيات المستضافة المعارضة والتي بلغت نسبتها

14.80٪بمجموع 12د و 49ثا من الزمن الكلي، حيث أن هذه الأخيرة تعكس طبيعة الشخصيات التي ناقشت وحللت تطورات القضية وكذا كيفية اختيارها.

والملاحظ من خلال الجدول أنه لم هناك طرف محايد في القضية بل كان هناك تبيان في وجهات النظر حول حيثيات قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الأمر الذي انعكس على القناتين وأوضح سياستهما وتوجههما وملكية ككل منهما.

الاستنتاجات العامة:

من خلال الدراسة التحليلية المقارنة لعينة الدراسة من قناتي الجزيرة الإخبارية والعربية تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالتالي:

- ركزت كلتا القناتين على المقابلة الصحفية والحوارات الحية في عرض المضامين الإعلامية والتي فرضتها طبيعة القضية وتطوراتها.
- أبرز الأشكال الفنية التي اعتمدت عليها القناتين نجد عناصر أشكال الإخراج الفني والتي تمثلت في الصورة الثابتة والمتحركة، حيث كان لهذه الأخيرة دور كبير في نقل الحيثيات.
- أبرز المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليهما القناتين في معالجة قضية الصحفي جمال خاشقجي نجد المقابلة الصحفية والتي كان لها دور كبير بالغ الأهمية من خلال سرد وقائع وملابسات القضية، ونجد أيضا التقرير الصحفي كنوع أخر استعمل كعنصر مهم وفعال لإبراز وتوضيح الأحداث التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة في قضية خاشقجي.
- نستخلص كذلك من خلال المحتوى المعالج تنوع استضافت كل من القناتين لشخصيات بارزة من داخل وخارج الوطن العربي كمحاولة منهما الإلمام بتطورات القضية طيلة فترة الدراسة.

❖ استضافت قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات كثيرة طيلة فترة الدراسة، منها مؤيدة وأخرى معارضة لتورط السعودية في قضية اختفاء مواطنها الصحفي جمال خاشقجي، حيث لم يكن هناك أي شخصيات محايدة للتعليق وتفسير مجمل الأخبار الواردة في نشرتها الإخبارية "الحصاد"،

على غرار نظيرتها العربية والتي لم يكن أي ضيف مؤيد بل أن جل ضيوفها كانوا سعوديين جاءوا لتفنيد الطرح التي أتت به قناة الجزيرة الإخبارية كمحاولة منهم للدفاع عن السعودية متجاهلين بدورهم الحديث عن القضية وملابساتها.

الخاتمة:

الخاتمة:

تعد المعالجة الإعلامية لأي وسيلة إعلامية مهما كانت طبيعتها مكتوبة، مسموعة أو مرئية تابعة للمؤسسات التي تمارس فيها المعالجة، إذ تنتج مضامينها وفق أجندتها وأيديولوجياتها وهذا لا يكون بعيدا عن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل مجاله المكاني الذي تنشط فيه، بمعنى أن المادة الإعلامية يتم إنتاجها وفق مشروع ملكية الوسيلة ورؤية قادتها او المتحكمين فيها، والذي بدوره نابع عن الإرادة السياسية ونظام الحكم السائد في بلد القناة أو المؤسسة الإعلامية.

تأتي هذه الدراسة في سياق إعلامي معقد سواء على المستوى العربي أو العالمي من خلال تداخل الرؤى السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إنتاج وإخراج المادة الإعلامية، وظهر هذا واضحا وجليا من خلال المواد الإعلامية محل الدراسة، حيث لوحظ من خلال معالجة قضية جمال خاشقجي أن القناتين اختلفتا في بعض الفئات والوحدات التي درست خاصة في المضمون الشكلي، اما بخصوص المضمون فقد كان هناك اختلاف واضح وجلي تماما، خاصة بالنسبة للمصادر الإعلامية المستعملة من قبل القناتين فالجزيرة الإخبارية كانت ملمة بكل جوانب القضية من خلال مراسيلها المنتشرين في تركيا و من حول القنصلية السعودية، اما قناة العربية فعلى العكس تماما لم يكن لديها أي مصدر تابع لها، وهو ما يظهر واضحا في مصداقية نقل المعلومات من قبل قناة الجزيرة الإخبارية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- الكتب:

1. بغدادي هالة إسماعيل ، الاخباريات الفضائية العربية الواقع والطموح، ط 1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، سنة2009.
2. بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2003.
3. تمار يوسف ، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعين، الجزائر: دار النشر والتوزيع سنة 2007.
4. جمال زكي والسيد يس، أسس البحث الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر العربي، سنة 1962-
5. حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، سنة2006
6. العابد أحمد وآخرون، المعجم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم.
7. عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، سنة1983.
8. عبد الحميد محمد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، بيروت: دار النشر عالم الكتب
9. عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط 1، القاهرة: عالم الكتب، سنة 1998.
10. عبد الفتاح إسماعيل وهيبة محمود ، البحث الإعلامي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، سنة2009.
11. عمر نوال ، مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية، القاهرة: مكتبة الأنجلو الأمريكية، سنة 1986.

12. لفوالصالح محمد ا، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مصر: مكتبة غريب، سنة 1982.

13. مزيد رحيم ، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، ط 1، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، سنة 2002.

- **الرسائل الجامعية:**

14.التيجاني مناحي نايف ، المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجيستر قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

15.عتيبي سارة ، المعالجة الإعلامية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية، مذكرة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجيستير في الإعلام، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.

16.محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية)، أطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2012.

- **المنشورات:**

17. بوجفجوفزهرة ، الفضائيات العربية وقيم العولمة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ال عدد16، الجزائر.

- **المواقع الالكترونية:**

18. قلوازإبراهيم ، التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث، في :http//:www.m.ahewar.org.،2014/10/31 ،2018/10/13على الساعة 16:30 مساءا.

19.خاشقجي جمال ، في 2018/02/10، www.wikipedia.com //http، عالى ساعة10:30 مساء.

20.لشهب هدى ، إيمان هنيدة، المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، سنة 2016/2015

- المراجع باللغة الأجنبية:

21. -Bernard B ،content analysis in communication research، glenco، LL free press،1952

فهرس الجداول:

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	عينة الدراسة من قناة الجزيرة الإخبارية "الحصاد"	61
(2)	عينة الدراسة من قناة العربية "نشرة الرابعة"	61
(3)	التقطيع الزمني للنشرتين حسب الزمن الممنوح من القناتين للقضية للعدد 1	62
(4)	التقطيع الزمني للنشرتين حسب الزمن الممنوح من القناتين للقضية للعدد 2	64
(5)	التقطيع الزمني للنشرتين حسب الزمن الممنوح من القناتين للقضية للعدد 3	66
(6)	التقطيع الزمني للنشرتين حسب الزمن الممنوح من القناتين للقضية للعدد 4	69
(7)	يمثل فئة نمط المادة الإعلامية المستعمل من قبل قناة الجزيرة في معالجة القضية	72
(8)	فئة نمط المادة الإعلامية المستعمل من قبل قناة العربية في	74

	معالجة القضية	
(9)	فئة المصادر المعتمدة من قبل القناتين	75
(10)	فئة الاتجاه	77

فهرس المحتويات :

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة..... أ ب ت

الإطار المنهجي:

الإشكالية..... 5

تساؤلات الدراسة..... 6

أسباب اختيار الموضوع..... 6

أهمية الدراسة..... 7

أهداف الدراسة..... 8

منهج الدراسة..... 8

أدوات جمع البيانات..... 10

مجتمع الدراسة..... 14

عينة الدراسة..... 14

أدوات جمع البيانات..... 14

تحديد المفاهيم والمصطلحات..... 15

المقاربة النظرية..... 21

الإطار النظري:

I: البث الفضائي العربي

تمهيد.....

1-الأقمار الفضائية العربية..... 28

1-1-عربسات..... 28

1-2-نايل سات..... 29

2-شبكة القنوات الفضائية العربية.....29....

3-تصنيف القنوات الفضائية العربية..... 32

4-مميزات الفضائيات العربية.....35.....

5-المعالجة الإخبارية في القنوات العربية.....37.....

II:القنوات الإخبارية العربية

تمهيد.....

1-قناة الجزيرة الإخبارية..... 43

1-1نشأة قناة الجزيرة الإخبارية..... 43

1-2شعار قناة الجزيرة الإخبارية..... 44

1-3أهداف قناة الجزيرة الإخبارية..... ..43

1-4السياسة التحريرية لقناة الإخبارية 47

1-5قناة الجزيرة الإخبارية ودورها في الثورات العربية 48

2- قناة العربية..... 50

2-1 نشأة قناة العربية..... 50

2-2 شعار قناة العربية..... 52

2-3 إدارة وتمويل قناة العربية 52

2-4 سياسة قناة العربية..... ..52

الإطار التطبيقي:

1-بطاقة تقنية عن النشرتين..... 59

2- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون..... 61

3-استنتاجات عامة..... 79

خاتمة..... 82

قائمة المراجع..... 84

فهرس الجداول..... 88

فهرس المحتويات..... 91

الملاحق..... 96

الملاحق

استمارة تحليل المحتوى

المعالجة الإعلامية لقضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي

I- البيانات الأولية :

1 القناة 1111 22

2 عنوان النشر 3 4

تاريخ النشر 5 666 77 88

3 رابط الفيديو على اليوتيوب 99 1010

II- البيانات الكمية الخاصة لفئات التحليل الكمي (فئات التحليل):

4 فئة الزمن 1111 12 13 14

5 فئة المصدر 15 16 17 18

6 فئة الإتجاه 19 20

7 فئة المادة الإعلامية 21 22 23 24

III- دليل استمارة تحليل المحتوى :

المربع رقم 1: قناة الجزيرة الإخبارية

المربع رقم 2: قناة العربية

المربع رقم 3: نشرة الرابعة

المربع رقم 4: الحصاد الاخباري

المربع رقم 5: تاريخ البث 18/14/10/9/7/3/ أكتوبر 2018

المربع رقم 6: رابط فيديوهات الجزيرة و العربية

https://www.youtube.com/watch?v=bjvSDpcmQ1U

https://www.youtube.com/watch?v=14lQEIwDxJk

المربع رقم (10/9/8/7) يمثل: مقدمة الموضوع،كلمة التقديم ، تدخلات الضيوف ، التقرير.

المربع رقم (14/13/12/11): المقابلة ، التقرير ، الصورة الثابتة ، الصورة المتحركة .

المربع رقم (18/17/16/15/): مراسل القناة ، صحفي القناة ، وكالة رويترز، وكالة الأناضول.

المربع رقم (20/19): اتجاه المؤيد، الاتجاه المعارض.